الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
السبت 23 أيار 2026 / العدد 22962 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

لبنان يضحي عن غيره منذ أربعة عقود
ص 4

تعيين 4 مدراء عامين وأعضاء مجالس المياه
ص 4

مساعٍ مصرية للتهدئة في المنطقة
ص 2

أطلع عون على جهود وزارة الإعلام للتوعية
ص 5

إيران لا تفهم إلاّ بالعصا!!!

كتب عوني الكعكي:

الثالثة ثابتة... هكذا يقول المثل الشعبي.. أي ان نظام «الملالي» لم يفهم من الضربة الأولى التي كانت واسعة النطاق، فحرب 26 اكتوبر عام 2024 ضمن هجوم عسكري منسّق بين الولايات المتحدة وإسرائيل بعد سلسلة من الضربات المتبادلة في صيف 2025.

أمّا الضربة الثانية فكانت فجر يوم السبت 28 شباط (فبراير) 2026 من خلال ضربات جوّية شديدة ومحكمة.

واليوم لا يزال نظام «الملالي» «يلف ويدور».. والمضحك المبكي أنّ المرشد الجديد الذي لم نرَ وجهه ولم نسمع صوته، على ما يبدو لا يعلم أنّ والده آية الله علي خامنئي المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية السابق وجميع قيادة الحزب قد أصبحوا من «التاريخ».. وأنّ المرشد بقي عدّة أسابيع من دون دفن لأنّ مؤيّديه عجزوا عن دفنه إلاّ بعد أن حصلوا على إذن من أميركا.

والآن لا يزال نظام «الملالي» يظن أنّ الشعارات التي يرفعها قائمة حتى الآن، ربما نسي أو أنه لا يريد أن يصدّق ماذا حصل من تخريب وتدمير وقتل في إيران جرّاء الضربات الأميركية، وأنه لو قدّر لإيران أن تعيد إصلاح ما تهدّم، وما دُمّر فهي تحتاج الى سنوات طويلة.. والأهم الى مئات المليارات من الدولارات.

إنّ مصيبة هذا النظام أنه يرفع شعارات ويصدّقها... فعلى

التتمة على الصفحة 2

الجيش والأمن العام يستوعبان عاصفة العقوبات الأميركية

ص 2

نبيه بري.. لا أرانب بعد اليوم

بقلم نديم قطيش

فرض عقوبات أميركية على نواب حزب الله ليس جديداً. إفتُتح هذا المسار في تموز 2019، حين فرضت عقوبات أميركية على نائبي حزب الله أمين شري ومحمد رعد، وهي المرة الأولى في تاريخ مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التي يُستهدف فيها نواب برلمانيون في إطار قوائم دعم المنظمات الإرهابية. (أستثني هنا عقوبات طالت أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني وعقوبات طالت سياسيين عراقيين بصفتهم قادة

التتمة على الصفحة 15

ماذا ينتظر الجيش في المسار الأمنيّ؟

بقلم نقولا ناصيف
«أساس ميديا»

كلّما طرأ تطوّر في المفاوضات المباشرة اللبنانيّة ـ الإسرائيليّة ارتفعت نبرة اعتراض "الحزب" وتهديده أكثر. بعد تهويل أوّل من الوصول إليها بتأكيد رفضه لها على أنّها تنازل مجّانيّ، قال على أثر الجولتين الأولى والثانية إنّه غير معنيّ بنتائجها. ضاعف التخويف بعد الجولتين الثالثة والرابعة بالتحذير من جهوزه لمواجهة مَن يقترب من سلاحه، وإن كان الجيش اللبنانيّ، سيكون أداة أميركيّة. النبرة الأخيرة، حتّى الآن على الأقلّ، هي العليا حين توجّه

التتمة على الصفحة 14

أزمة مزدوجة للتنكيل "بأسطول الصمود".. كيف عمّق بن غفير عزلة إسرائيل دولياً؟

بعد عاصفة الغضب الدولي إزاء مشاهد التنكيل بناشطي أسطول الصمود العالمي التي نشرها وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، برز في إسرائيل انقسام واضح، بين تنصل رسمي من تداعيات الحادثة ودعم يميني لها، في ظل مطالبات أوروبية متصاعدة بفرض عقوبات واستدعاءات دبلوماسية لممثلي إسرائيل وسفرائها في عواصم عدد من الدول.

وقد شملت ردود الفعل الدولية تلك دولا عدة من بينها إسبانيا وكندا وهولندا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا وبريطانيا والبرازيل التي تنوعت بين استدعاء ممثلي إسرائيل والاحتجاج على سوء معاملة الناشطين والاعتداء عليهم واحتجازهم.

كما دعا 29 نائبا في البرلمان الأوروبي إلى إدراج بن غفير ضمن "نظام عقوبات حقوق الإنسان العالمي"، بينما طلبت إيطاليا رسميا من الاتحاد الأوروبي بحث فرض عقوبات عليه، على خلفية الانتهاكات بحق الناشطين.

وقد أدانت دول عربية عدة التنكيل بالناشطين ومشاركة بن غفير في الانتهاكات، في حين أدانت القيادة الفلسطينية ما جرى، واعتبرته دليلا على "فقدان الاحتلال أي صلة بالقانون والأخلاق"، ووصفت اعتراض الأسطول في المياه الدولية بأنه انتهاك للقانون الدولي وقرصنة بحرية.

الرئيس عون متمسّك بالتّفاوض: لا خيارات أمامنا

بقلم كلير شكر
«اساس ميديا»

يستعدّ لبنان الرسميّ للانتقال إلى مرحلة جديدة من التفاوض مع إسرائيل، مع توجّه وفد عسكريّ إلى واشنطن للمشاركة في تفاوض عسكريّ – أمنيّ مع وفد إسرائيليّ برعاية أميركيّة مباشرة، بينما فشلت جهود السلطة اللبنانيّة في إقناع الإدارة الأميركيّة بانتزاع تثبيت لوقف إطلاق النار بعد استمرار الاعتداءات الإسرائيليّة في الجنوب والإنذارات بالإخلاءات، والتوسعة بالنار لمساحة الأرض المحروقة.

التتمة على الصفحة 14

في مئوية الدستور اللبناني: أهمية استكمال تطبيق الطائف

بقلم د. ابراهيم العرب

يعتبر الدستور اللبناني، الذي صدر في 23 أيار 1926، نقطة انطلاق أساسية في تاريخ لبنان الحديث، ويمكن اعتباره المحطة الدستورية الثانية الأهم بعد إعلان دولة لبنان الكبير في عام 1920. لم يكن الدستور مجرد وثيقة قانونية تنظم السلطات وتحدد الحقوق والواجبات، بل كان تجسيدًا لرؤية مبكرة لبناء كيان سياسي ودولة مؤسسات في مجتمع متنوع الطوائف والانتماءات الثقافية.

منذ صدوره، كان الدستور اللبناني موضوع نقاش مستمر بين اتجاهين. أحدهما يجد فيه نصًا متقدمًا مقارنةً بالبيئة السياسية والاجتماعية التي نشأ فيها، بينما الآخر يعتبره إطارًا

التتمة على الصفحة 15

إيران لا تفهم إلاّ بالعصا!!!

سبيل المثال: «الموت لأميركا، وأميركا هي الشيطان الأكبر».

ولو عدنا الى اليوم الأوّل لمجيء هذا النظام الفاشل لتذكّرنا أنه بدأ مسيرته بحصار السفارة الأميركية في طهران لمدّة 444 يوماً، ولم يفك الحصار إلاّ بتهديد الرئيس الأميركي رونالد ريغان الذي كان مرشحاً في ذلك الوقت وقوله إنه لو قدّر له أن يصل الى الرئاسة فلن يسمح بحصار السفارة ولو ليوم واحد، وأنّه إذا بقي الحصار فسوف يمحو طهران من الوجود.. وهكذا حصل، ما إن فاز الرئيس رونالد ريغان بالانتخابات حتى هرب الحرس الثوري وتخلوا عن حصار السفارة في لحظات.

تاريخ الإعتداءات الإيرانية على أميركا طويل وقديم يبدأ من حادثة السفارة وما سُمّي بأزمة الرهائن في 4 تشرين الثاني (نوفمبر) 1979:

1- عملية تفجير «المارينز» قرب مطار بيروت في 23 تشرين الأول (اكتوبر) عام 1985 عندما استهدفت شاحنة مفخخة مشاة البحرية الأميركية في مطار بيروت وقتل 241 جندياً.

2- تفجير السفارة الأميركية في بيروت من خلال هجوم إنتحاري استهدف السفارة في عين المريسة عام 1983 وأسفر عن مقتل 63 شخصاً.

3- خطف مجموعة من أساتذة في الجامعة الأميركية في بيروت.

باختصار، تاريخ العلاقة بين إيران وأميركا تاريخ سيّئ، معظمه خطابات وشعارات وتهديدات كلها «بلا طعمة». مشكلة نظام «الملالي» أو بالأحرى مصيبته أنّه لا يزال يعيش في عالم الغيب ولا يزال لا يصدّق أنّه تعرّض مرتين لأكبر عمليتين عسكريتين دمّرتا الطيران الإيراني والأسطول البحري المؤلف من 159 سفينة، والأهم إنهيار إقتصادي لم يحصل في التاريخ، حيث ارتفع سعر صرف الدولار من 35 تومان لكل دولار الى مليون وتسعماية وخمسين ألف تومان للدولار الواحد.

ولو أردنا أن نعدّد الخسائر التي تعرّض لها الاقتصاد نقول:

1- عدم القدرة على تصدير النفط والغاز، علماً أنّ إيران كانت تصدّر يومياً 6-7 ملايين برميل نفط.

2- الحصار البحري حيث توقفت الموانئ عن استقبال أية سفينة محمّلة بالمواد الغذائية وغيرها.

3- إقفال مضيق هرمز، وهذا أثّر على ارتفاع أسعار النفط في العالم، واستفادت منه أميركا أوّلاً ومعظم الدول المصدّرة للنفط ثانياً ومنها دول الخليج العربي والمملكة العربية السعودية.

ويبدو أنّ نفاد صبر الامبراطور الذي ليس في قاموسه مجالاً للكذب واللفّ والدوران، وبالرغم من أنّه يراعي الوساطات العربية من السعودية وقطر والإمارات العربية، لكن الامبراطور قد يفعلها بأية لحظة وستكون هذه المرّة مدمّرة لإيران حيث ستحتاج الى عشرات السنوات كي تصلح ما قد تهدمه الحرب.

فهل يفهم نظام «الملالي» ما ننصحه به؟.. وهل يعود الى التعقّل ولو مرّة واحدة؟

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

ردود وتوضيحات بعد العقوبات الأميركية .. وإعلان البطريرك الحويّك طوباوياً
موسى زار بري وسلام: مساعٍ مصرية لتهدئة الوضع في المنطقة

بري مستقبلاً سفير مصر

من بين القتل والدمار والعنف والانهيار، وفيما اللبنانيون غارقون في بؤرة الموت ورصد مفاعيل العقوبات الاميركية على تسع شخصيات لبنانية وايرانية طالت للمرة الاولى ضابطين في الجيش والامن العام، خرج دخان ابيض من الفاتيكان يؤكد مقولة لبنان ارض القداسة والقديسين ولن تقوى عليه رياح الحروب العاتية ولا مؤامرات من يضمرون له الشر. فقد وقع البابا لاوون الرابع عشر مرسوم اعلان البطريرك الماروني اللبناني الياس الحويّك طوباوياً. وكان قد اعلن اول امس عن عقوبات أميركيّة على شخصيّات سياسيّة وعسكريّة لبنانيّة بلغت للمرة الاولى مؤسّساته الرسميّة، ولا سيما المؤسّسة العسكريّة عشية اجتماع البنتاغون الامني في 29 الجاري.

وشملت العقوبات من حزب الله الوزير السابق محمد فنيش والنواب حسن فضل الله، إبراهيم الموسوي، وحسين الحاج حسن، والسفير الايراني المطرود من لبنان محمد رضا شيباني .

كما شلت من حركة أمل احمد البعلبكي وعلي احمد صفوي .

وطالت العقوبات أيضاً العميد خطار ناصر الدين، رئيس دائرة الأمن القومي في المديرية العامة للأمن العام، والعقيد سامر حمادة، رئيس فرع الضاحية في مديرية استخبارات الجيش اللبناني.

تحقيقات وتوضيح

امس، طلب وزير الداخلية أحمد الحجار من المدير العام للأمن العام اجراء التحقيقات اللازمة في أي مخالفات تخص الضباط إن وُجِدت، فيما صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: في ضوء ما ورد في البيان الصادر عن وزارة الخزانة الأميركية، والمتعلق بمشاركة أحد ضباط الجيش اللبناني في تسريب معلومات استخباراتية خلال العام الجاري، ومع الإشارة إلى أنه لم يجرِ تبليغ قيادة الجيش من خلال قنوات التواصل المعتمَدة: تؤكد القيادة أنّ جميع ضباط المؤسسة العسكرية وعناصرها يؤدون مهماتهم الوطنية بكل احتراف ومسؤولية وانضباط، ووفق القرارات والتوجيهات الصادرة عن قيادة الجيش. كما تشدد القيادة على أنّ ولاء العسكريين هو للمؤسسة العسكرية والوطن فقط، وأنهم يلتزمون تنفيذ واجباتهم الوطنية بعيدًا عن أي اعتبارات أو ضغوطات أخرى.

... والامن العام

كذلك، صدر عن مكتب شؤون الإعلام في المديرية العامة للأمن العام البيان التالي: "توضيحاً على ما ورد في بيان وزارة الخزانة الأميركية حول اتهام أحد ضباط المديرية العامة للأمن العام بتسريب معلومات استخباراتية إلى جهات حزبية، تؤكد المديرية مجدداً ثقتها الكاملة بضباطها وعناصرها، والتزامهم الصارم بالقوانين والأنظمة، وتفانيهم في أداء واجباتهم الوطنية بأعلى درجات الاحترافية والمسؤولية. كما تشدد على أن ولاء منتسبيها ينحصر بالدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية، ويعملون بنزاهة وحياد تامين، بعيداً من أي إملاءات أو ضغوط خارجية، حرصاً على أمن الوطن ومصداقية المؤسسة. وفي إطار التزامها بمبدأ المساءلة، تؤكد المديرية أنه إذا ثبت قيام اي عسكري او موظف في الامن العام بتسريب اي معلومة إلى خارج المؤسسة، أو أي شخص آخر تثبت إدانته ،سيتعرض للمساءلة القانونية والقضائية العادلة، وفقاً لما تقتضيه القوانين والأنظمة العسكرية المرعية".

يستهدفون الدور

قالت حركة أمل في بيان لها إن "ما صدر عن وزارة الخزانة الأميركية بحق الأخوين أحمد بعلبكي وعلي الصفاوي، عدا عن كونه غير مقبول وغير مبرر، فإنه يستهدف بالدرجة الأولى حركة أمل ودورها السياسي الحريص على القضايا الوطنية وحماية الدولة والمؤسسات".

ففي سياق الضغوطات الاميركية المستمرة على لبنان وقوى المقاومة فيه، فرضت وزارة الخزانة الأميركية الخميس "عقوبات" على تسعة نواب ومسؤولين من حزب الله وحركة أمل (أحمد بعلبكي وعلي صفاوي) وضباط لبنانيين.

ترهيب واعتداء

من جهتها، دانت كتلة الوفاء للمقاومة بشدة "اعتداء الإدارة الأميركية على سيادة بلدنا من خلال قرارها الجائر بفرض عقوبات على نواب في الكتلة وعلى مسؤولين من حركة أمل وحزب الله وضباط في الجيش والأمن العام وعلى السفير الإيراني في لبنان". واكدت في بيانها أن "القرار الأميركي لن يُثني نوابنا عن مواصلة دورهم التشريعي والرقابي ولا عن التعبير عن تطلعات شعبنا وحمل أمانة دماء شهدائه وسيبقى صوتهم صوتًا للمقاومة من أجل تحرير الأرض والدفاع عن الوطن وحمايته وبناء الدولة"، مشيرة الى ان "المحاولة الأميركية الجديدة لترهيب المؤسّسات الأمنية الرسمية باستهداف الضباط بالعقوبات هو اعتداء سافر على الدولة ومسٌّ بسيادتها لتقويض عمل مؤسساتها وللضغط عليها كي تنصاع لمشاريع الفتنة الأميركية".

إدانة ايرانية

بدورها، دانت وزارة الخارجية الإيرانية فرض الخزانة الأميركية عقوبات على سفير طهران المعين في لبنان، محمد رضا رؤوف شيباني، ونواب تابعين لـ"حزب الله" وحركة "أمل" في البرلمان.

السفير المصري

وفي المقلب السياسي، ومن عين التينة التي زارها واجتمع مع الرئيس بري، قال سفير مصر في لبنان علاء موسى: تناولنا مسألة أهمية وقف الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وبشكل فوري، وتحدثنا أيضاً عن الأمل في إن المسار الآخر الذي يسير في إسلام آباد يجد سبيله في الوصول إلى تفاهمات وتسوية قريبة تلقي بآثارها الإيجابية على لبنان. واضاف: تناولنا أيضاً المسار الآخر الخاص بالتفاوض في واشنطن، وأطلعت دولته على بعض المستجدات، أيضاً استمعت منه إلى تقييمه لكثير من الأمور التي حدثت مؤخراً، وفي الحقيقة توافقنا على استمرار هذا التشاور وكان لقاء جيدا. واضاف موسى: مصر تقوم بدور بالتنسيق مع شركاء وأصدقاء آخرين فيما يتعلق بتهدئة الوضع في المنطقة، قناعةً منا إن هذا الأمر لابد من وقفه قناعةً منا أيضاً بإن إيقاف هذا الأمر وتهدئته سوف يصب إيجاباً في مصلحة لبنان وبالتالي نحن مستمرون في الحديث مع مختلف الشركاء سواء كان مع الإخوة في باكستان، مع تركيا، مع إخواننا في المملكة العربية السعودية، وأيضاً تواصلنا مع مختلف الأطراف سواء كان الطرف الإيراني أو الأميركي وهناك كثير من الحوارات، الأمر طبعاً يبدو فيه الكثير من التعقيدات والأمور التفصيلية، لكن هناك إرادة لدى الوسطاء وأيضاً نحث الأطراف المعنية على الوصول إلى تفاهمات.

كما زار السفير المصري رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي وعرض معه التطورات.

جنبلاط: اللجنة السداسية بدعة

كتب الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي على منصة "إكس": "يحكى عن لجنة سداسية من الجيش للتفاوض إلى جانب اللجنة السياسية، وهذا برأيي بدعة نحن بغنى عنها كوننا نثق بالمؤسسة العسكرية وبالثوابت المبنية على أساس اتفاق الهدنة والتمسك بالقرارات الدولية واتفاق الطائف".

مذكرة تفاهم بين الرئاسة والجامعة اللبنانية
عون رحّب بتطويب البطريرك الياس الحويك

عون مستقبلاً وفد الجامعة اللبنانية

عقد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون امس في قصر بعبدا سلسلة لقاءات تناولت مواضيع تتعلق بقطاعي الطاقة والاتصالات كما بالواقع الاعلامي. وفي هذا الاطار، استقبل الرئيس عون وزير الطاقة والمياه جو صدي الذي اطلعه على واقع قطاع الكهرباء في الظروف الراهنة، ووضعه في صورة التقدم الذي حصل في سياق العمل لاستجرار الكهرباء والغاز من سوريا والأردن.

وعرض رئيس الجمهورية مع وزير الاتصالات شارل الحاج واقع الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية لقطاع الاتّصالات في جنوب لبنان، والتحضيرات لإعادة الخدمات فور عودة الأهالي إلى قراهم وبلداتهم نظراً للدور الأساسي الذي تؤديه الاتّصالات في الحياة اليومية والتعليم والاستشفاء والاقتصاد.

من جهة أخرى، اكد رئيس الجمهورية ان الجامعة اللبنانية ليست مجرد صرح اكاديمي، بل هي الضمير التعليمي للدولة وهي المؤسسة التي آمن بها لبنان سلاحا في وجه الجهل والتهميش ورهانا استراتيجيا على الانسان في غياب سائر الموارد. وقال ان الجامعة اللبنانية ولدت من رحم الحاجة الوطنية لتكون جامعة لكل اللبنانيين، لا فرق بين منطقة وأخرى، ولا بين ميسور ومحدود الحال، لافتا الى ان الجامعة انجبت على مدى عقود خيرة الأطباء والمهندسين والحقوقيين والعلماء الذين حملوا اسم لبنان عاليا حيثما حلوا، وهي المصنع الذي تخرجت منه قيادات، وهي المختبر الذي يتشكل فيه وجدان الأجيال، لكل ذلك فان الاستثمار فيها استثمار في الدولة نفسها. كلام الرئيس عون جاء خلال استقباله رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور بسام بدران مع عدد من عمدائها، وذلك بعد توقيع مذكرة تفاهم بين المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ممثلة بمديرها العام الدكتور أنطوان شقير والجامعة، حيث اعتبر رئيس الجمهورية ان هذه المذكرة تشكل تعهدا وطنيا على ان تكون المؤسسات الدستورية رافعة للمؤسسات الاكاديمية، وان تكون الجامعة بدورها رافدا للسياسات الوطنية في البحث والمعرفة والخبرة، وقال: «نريد لهذا التعاون ان يفضي الى حلول علمية للتحديات التي تواجه لبنان».

وتقع مذكرة التفاهم في اربع صفحات، تهدف الى تفعيل التعاون بين الطرفين في مجال تعزيز وتطوير التواصل وتبادل الخبرات والمعلومات والموارد المتاحة بينهما من اجل العمل على الاستفادة المتبادلة في سبيل المصلحة العامة. ويندرج في اطار التعاون العمل على افادة الجامعة وتلاميذها من اطر عمل رئاسة الجمهورية وذلك من خلال تدريب الطلاب ضمن فترات تدريبية في دوائر القصر الجمهوري، والقاء كبار الموظفين محاضرات امام طلاب الجامعة بمواضيع ذات طابع قانوني، او اداري، او ديبلوماسي، او اعلامي وغيره، والعمل على افادة رئاسة الجمهورية من الكفاءات والامكانيات التي تتوافر في الجامعة اللبنانية عبر تعزيز مسارات التعاون وتبادل الخبرات والطلاب والأساتذة وتنمية المجال البحثي في مواضيع ذات اهتمام مشترك، وتقديم الدعم التقني ومشاركة الطلاب في الفعاليات الثقافية والعلمية التي تنظمها رئاسة الجمهورية. كما يشمل التعاون تطوير وتنسيق شراكة ناشطة بين الطرفين من خلال مشاريع وانشطة مشتركة تحقق الغرض من الاتفاق، وتبادل المعلومات والوثائق والإحصاءات والبحوث العلمية والدراسات والخبرات والتحاليل حسب الاقتضاء وتنظيم أنشطة مشتركة لتكوين الكفاءات مثل التدريب والندوات وحلقات العمل ومناقشات الطاولات المستديرة. على صعيد آخر، رحب الرئيس عون بتوقيع قداسة الحبر الأعظم البابا لاون الرابع عشر مرسوم اعلان المكرم البطريرك الياس الحويك، مؤسس لبنان الكبير طوباوياً. واذ شكر الرئيس عون، باسم لبنان حكومة وشعبا، الاب الأقدس على اهتمامه الدائم بلبنان، لاسيما في الظروف الدقيقة والتحديات الكبرى التي يجتازها، فإنه أكد ان هذا الاعلان اليوم بالذات، في ذكرى مئوية إعلان دستور لبنان، يأتي علامة بأن العناية الإلهية التي لطالما عمل بهديها الطوباوي الجديد هي التي تحفظ لبنان الكبير كما اراده وعمل جاهدا لتحقيقه: وطن التآلف بين مختلف طوائف، بحدوده «التاريخية والحضارية».

سلام تابع شؤوناً زراعية وصناعية والتقى منتدى غسان سكاف

سلام ووفد منتدى غسان سكاف

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي الحكومي النائب نجاة عون صليبا، وعميدة كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية الوزيرة السابقة ماري كلود نجم، والمدير التنفيذي للمعهد الاجتماعي الاقتصادي للتنمية رشاد رافع، وشكري حداد.

وأعلنت النائبة عون صليبا بعد اللقاء: «طالبنا بضرورة فتح باب الاستيراد لشركات الإسمنت، فلا يمكن أن نتكل فقط على تشويه الجبال واحتكار ثلاث شركات لأسعار الإسمنت التي ترتفع يومياً. ولقد صدر تقرير بالأمس عن نقابة المهندسين في بيروت وطرابلس، تم فيه إعلاء الصوت بشأن الارتفاع الكبير في الأسعار، ومن الضروري فتح باب الاستيراد». كما استقبل سلام وزير الزراعة نزار هاني، في حضور المستشار في السفارة الصينية زانغ تشون، وعدد من أعضاء البعثة الديبلوماسية الصينية، ووفد من شركة صينية متخصصة في تطوير قطاع النباتات الطبية، ورئيس الهيئة الناظمة لزراعة نبتة القنب في لبنان داني فاضل.

وتم خلال اللقاء البحث في تطوير قطاع النباتات الطبية في لبنان، عبر إنشاء مختبرات متخصصة بالتعاون مع الجامعة اللبنانية.

واستقبل سلام، وفد «منتدى غسان سكاف الوطني»، الذي ضم كلا من: المحامية ميسم سكاف، باسم الشاب، صلاح سلام، وليد يونس، محمد مطر، سابين عويس، محمد أبو شقرا، وكريستال طرزي.

وسلّم الوفد الرئيس سلام مذكرة تضمنت، بحسب الوفد، «ما يراه المنتدى مدخلاً للعبور بلبنان من مرحلة الخطر وإدارة الأزمة إلى مرحلة المبادرة واستعادة الدولة، سواء على مستوى المسار الأمني، أو السياسي، أو الديبلوماسي».

الخازن: تطويب البطريرك الحويّك محطة مضيئة كنسياً ولبنانياً

وديع الخازن

قال عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، في بيان: «بفرحٍ كبير، تلقّينا إعلان قداسة الحبر الأعظم البابا لاون الرابع عشر رفع البطريرك الماروني الكبير الياس الحويك إلى رتبة الطوباوي على مذابح الكنيسة، في تكريمٍ لمسيرة بطريركٍ ترك أثراً عميقاً في حياة الكنيسة والوطن».

أضاف: «وإننا نشارك الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة المارونية ولبنان وجمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات مشاعر الاعتزاز بهذا الحدث المبارك، لما يمثّله البطريرك الحويك من قيم الإيمان والرجاء وخدمة الإنسان والوطن. ولا شك بأن تطويب البطريرك الحويك يُشكّل محطة مضيئة في تاريخ الكنيسة المارونية ولبنان، ويعيد التذكير برسالته الوطنية والروحية الجامعة.

وختم الخازن: «نسأل الله أن تبقى بركة الطوباوي الجديد حاضرة في حياة اللبنانيين، وأن يلهم الجميع طريق المحبة والوحدة وخدمة الوطن».

مجلس الوزراء عيّن مديرين عامين ومجالس إدارات لمؤسّسات المياه
عون: لبنان يضحّي عن غيره منذ 4 عقود... وسلام للجنة عليا مشتركة مع سوريا

هنأ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اللبنانيين بحلول عيد الأضحى المبارك، في بداية جلسة مجلس الوزراء»، متمنيا «أن يعيده الله عليهم وعلى لبنان بظروف افضل».

وأشار الى ان «لبنان يقدّر تماماً معنى هذا العيد، كونه يضحّي عن غيره منذ نحو أربعة عقود»، متمنيا «أن نشهد على التحرير الكامل والنهائي للبنان».

وأشاد بـ «العمل الذي تقوم به الوزارات المعنية بأوضاع النازحين اللبنانيين، والأجهزة العسكرية والأمنية، والصليب الأحمر والدفاع المدني، وغيرها من الأجهزة التي تعمل على مدار الساعة لتأمين الحد الأدنى من المتطلبات اليومية للنازحين والتخفيف ولو قليلاً من معاناتهم».

وطلب من الوزارات «استشارة وتفعيل دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الذي اكتمل نصابه، وذلك وفقاً لما ينص عليه القانون، في الملفات التي تعنى بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والبيئية».

وتطرق إلى «ضرورة الاخذ في الاستشارات القانونية من مؤسسات خارجية حول مواضيع قضائية محدودة، فيما يجب الاستفادة من المؤسسات التي تعنى بالوضع اللبناني والنظام فيه، بدل الاعتماد على مؤسسات من الخارج لا تراعي الأنظمة اللبنانية». كما طلب «معالجة الملف المتعلق بتسديد مستحقات مكاتب المحاماة الدولية التي تمثل لبنان في النزاعات الخارجية، وهي مسألة تعود لما قبل تشكيل الحكومة الحالية».

وبعد انتهاء الجلسة، لفت وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، أثناء تلاوته المقررات الرسمية الى ما

اجتماع مجلس الوزراء

قاله الرئيس عون، وأشار إلى «أنّ رئيس الحكومة نواف سلام تناول في مستهل كلامه إنشاء لجنة عليا مشتركة بين لبنان وسوريا، وهو موضوع جرى بحثه خلال زيارته الأخيرة إلى سوريا، مؤكدًا أنّ لبنان يتطلع إلى «إرساء علاقة جديدة معه ترتكز على مبدأ العلاقة من دولة إلى دولة وعلى قاعدة المصالح المشتركة بينهما».

وأوضح أنّه كان بادر إلى الطلب من مجلس الوزراء، إنهاء مهام المجلس الأعلى اللبناني – السوري عبر مشروع قانون أُحيل إلى مجلس النواب، معتبرًا أنّ «البديل الأفضل عن هذا المجلس هو قيام لجنة عليا مشتركة بين البلدين يرأسها رئيسا الحكومتين ويشارك فيها عدد من الوزراء المعنيين».

وتابع مرقص أنّ رئيس الحكومة أشار إلى التقدم في عدد من المجالات منذ زيارته الأخيرة إلى سوريا، لا سيما «موضوع الربط الكهربائي من أو عبر سوريا»، لافتًا إلى أنّ وزير الطاقة والمياه على تواصل يومي مع الجانب السوري وأن هناك تقدمًا سريعًا في هذا المجال. وفي مجال النقل، أشار إلى أنّ وزير الأشغال العامة والنقل على تواصل مع المسؤولين المعنيين في سوريا للتنسيق في أمور عدة، منها مرور الشاحنات وعمل المعابر وغيرها. وكشف مرقص أنّه «قد نشهد قريبًا ولادة مجلس الأعمال اللبناني – السوري المشترك الذي يتابع التحضير له وزير الاقتصاد والتجارة، على أن تعقد جلسته الأولى أواخر شهر حزيران المقبل».

كما أشار إلى أنّ مجلس الوزراء توقف عند «الاعتداءات الإسرائيلية عموماً، ولا سيما على الطواقم الإسعافية والصحافيين».

ولفت الى أنّ مجلس الوزراء درس جدول أعماله فأقرّ معظم البنود المؤلفة من نحو ٥٠ بندًا، وأجرى التعيينات التالية:

- تعيين القاضية هالة هاني المولى مديرًا عامًا لوزارة الشؤون الاجتماعية.
- تعيين الدكتور وئام أبو حمدان مديرًا عامًا لوزارة الصحة العامة.
- تعيين السيد موريس قرقفي مديرًا عامًا للمنشآت النفطية.
- تعيين العميد مازن بصبوص مديرًا عامًا للنقل البحري والبري.

كما عُيّن أعضاء مجلس إدارة مياه الشمال على النحو الآتي: ربيع غطاس سركس، توفيق أبشارة عبد، باتريك نبيل أيوب، إليسا خالد ياسر، الأمير عمار عمر أيوب، أسامة سليمان رمضان.

وكذلك عُيّن أعضاء مجلس إدارة مياه الجنوب: كريستيان حلوان رحيم، شوقي بسام لحود، رامي موسى عاصي، هشام محمد حشيش، قاسم شفيق محسن، ولواء سعيد البحر.

أما مجلس إدارة مياه بيروت وجبل لبنان، فضم: بيار جورجيوس موساباس، ليليان ناشي عوا، إدغار أنطوان قباطي، بهاء الدين محمد شحادة، محمد عباس باقر دمشق، حنين علي عبد الصمد.

وعُيّن أعضاء مجلس إدارة مياه البقاع على النحو الآتي: أمل أنطوان أبو عسم، توني جورج عزال، نشيد جميل كرامي.

سفير بريطانيا في «الداخلية»

الحجار مستقبلاً سفير بريطانيا

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار في مكتبه، السفير البريطاني في لبنان هامش كاول، حيث جرى عرض لآخر المستجدات السياسية على الساحة الداخلية والأوضاع في لبنان ودول المنطقة.

وشكّل اللقاء فرصة اطّلع خلالها السفير كاول على عمل غرفة العمليات المركزية في الوزارة، والتي تُعدّ من الركائز الأساسية نظراً للدور المحوري الذي تضطلع به في إدارة مختلف الملفات بين الجهات المعنية ومتابعتها.

وشكر الوزير الحجار لـ«السفير كاول الدعم الذي تقدّمه المملكة المتحدة إلى وزارة الداخلية والأجهزة التابعة لها»، مثمّناً «مستوى التعاون القائم بين الجانبين».

القائم بالأعمال السوري في الصيفي

زيارة الهزاع لبيت الكتائب

استقبل رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميّل في البيت المركزي للحزب في الصيفي، القائم بالأعمال في سفارة الجمهورية العربية السورية في لبنان إياد الهزاع في زيارة تعارف، وتم عرض لسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين لبنان وسوريا وآفاق المرحلة المقبلة.

وحضر اللقاء النائب إلياس حنكش، عضو المكتب السياسي جويل بو عبود والمحامي جيمي فرنسيس.

وشدّد الجميّل خلال اللقاء على «ضرورة إعادة نسج العلاقات السياسية والاقتصادية والديبلوماسية السليمة بين البلدين والانفتاح الإيجابي على القيادة السورية الجديدة بما يساهم في استكمال وتعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم مصلحة الشعبين اللبناني والسوري».

رئيس الجمهورية تابع مع مرقص جهود وزارة الإعلام للتوعية

لقاء عون ومرقص

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون امس في قصر بعبدا وزير الاعلام المحامي د. بول مرقص الذي عرض لرئيس الجمهورية الواقع الاعلامي اضافة الى عمل وزارة الاعلام بكافة وحداتها في هذه المرحلة. وبعد اللقاء، ادلى الوزير مرقص بالتصريح التالي الى الصحافيين: «تشرفت اليوم بلقاء فخامة رئيس الجمهورية لبحث الأمور العامة وخصوصا الشأن الإعلامي.

وتم التطرق الى ٣ مواضيع أساسية: المسار التشريعي لإقتراحات ومشاريع القوانين المتعلقة بالإعلام في ضوء زيارتي الى دولة رئيس مجلس النواب امس، والهبات والمساعدات التي تقدم الى وسائل الإعلام العام من اجل القيام بدورها الوطني في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، وجهود وزارة الإعلام في سبيل التوعية لكيفية إستعمال الوسائط الإلكترونية ولا سيما وسائل التواصل الاجتماعي، حيث عرضت لفخامته الحملات التوعوية والتثقيفية والتدريبية التي نقوم بها بالتعاون مع منظمات دولية كالأونيسكو واليونيسيف واليونيفيل واللجنة الدولية للصليب الأحمر بهدف ترشيد المواطنين حول كيفية التصرف اثناء الحرب او في الخطاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي».

أضاف: «كذلك عرضت لرئيس الجمهورية التعاون القائم بين وزارة الإعلام وسائر الوزارات المختصة لا سيما وزارة التربية والتعليم العالي حيث وضعنا بتصرفها ١١ فيديو تبث حاليا عبر وسائل الإعلام المختلفة من اجل ان تكون مواد للحلقات التدريبية لتلامذة المدارس والطلاب في الجامعات حول كيفية إستعمال وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة الى المعايير التي ستوضع على المنصات الإلكترونية التي يستخدمها الأطفال والمراهقون لتجنب الإنزلاق الى حالات عنفية او خطرة عليهم».

هيكل رفض التطاول على الجيش: سيكون السد المنيع في وجه المؤامرات

العماد رودولف هيكل

أكد قائد الجيش العماد رودولف هيكل، في أمر اليوم، لمناسبة ذكرى «المقاومة والتحرير»، «ان السلم الأهلي والوحدة الوطنية هما السلاح الأقوى لحماية لبنان واستقراره، وذلك يتحقق بفضل ثبات الجيش وعزيمته»، معلنا «ان التطاول على المؤسسة والتشكيك بدورها من هنا أو هناك، تارة بالتشهير والاتهامات بالتقصير، وتارة عبر الاشاعات الطائفية والمناطقية والافتراءات الباطلة التي تخدم أعداء لبنان، فلن يثنيها عن الاستمرار في أداء واجبها». وقال: «أمام ما يواجهه وطننا من تحديات مصيرية، نستحضر في ذكرى عيد المقاومة والتحرير محطةً وطنيةً شكلت علامةً مضيئةً في تاريخ لبنان، إذ تجسدَ فيها تمسك اللبنانيين بأرضهم وسيادتهم وكرامتهم الوطنية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي».

أضاف: «اليوم، نستذكر تضحيات الشهداء وكل من ساهم في صون الوطن، مستمدين من تلك المرحلة روح الصمود والوحدة والأمل بمستقبلٍ أكثر استقرارًا وازدهارًا لجميع اللبنانيين».

وتوجه الى العسكريين: «لا نزال نعيش تداعيات العدوان الإسرائيلي المستمر وما يَنتج عنه من دمار وسقوط آلاف الشهداء والجرحى في مختلف المناطق ولا سيما في الجنوب، بالتزامن مع احتلال أراضٍ لبنانية. إنّ الجيش يبذل أقصى قدرته، في ظل ظروفٍ معقدة وأخطار كبيرة، بهدف التخفيف من آثار العدوان، والوقوف إلى جانب المواطنين، ولا سيما النازحون والصامدون منهم، بالتزامن مع مهماته الأمنية المتواصلة التي تشمل محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة، وتوقيف المطلوبين والمخلّين بالأمن، وضبط الحدود الشمالية والشرقية وحمايتها. ودعا العسكريين الى ان «تَمَسّكوا برسالتكم وحافظوا على معنوياتكم وجهوزيتكم الدائمة»، وقال: «رسالتنا واضحة: سيكون الجيش السد المنيع في وجه المؤامرات التي تدفع نحو زعزعة الاستقرار الداخلي والسلم الأهلي، وسيبقى الجيش بفضل ثبات عسكرييه وتضحيات شهدائه وجرحاه، قويًّا متماسكًا، حارسًا للوحدة الوطنية».

وأكد «إنّ أداءكم والتزامكم ودوركم مدرسةٌ في الوطنية، على الجميع التمثّل بها»، وقال: «في هذه المناسبة، يَظَلُّ أملنا كبيرًا في استعادة كل شبر من أرضنا، في حين يعطي اللبنانيون بتضحياتهم المثالَ في الإرادة والعزيمة والصمود».

وختم العماد هيكل: «أحيّي صلابتكم وقوة إرادتكم رغم صعوبة المرحلة وقساوة الظروف. كونواكما عهِدْتُكم محلّ فخر قيادتكم وأهلكم اللبنانيين، ومحطّ ثقة الدول الشقيقة والصديقة. بقوّتكم وثباتكم يبقى الأمل حيًّا بمستقبل مشرق للبنان وأبنائه».

حجازي: الوطن أمام مفترق طرق والعفو عنوانه عدم استثناء أحد

اعتبر مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي في اللقاء العلمي العلمائي الذي انعقد في دار فتوى راشيا «أن الأزمات المتتالية التي يعيشها لبنان تتطلب مراجعة نقدية تجاه الواقع اللبناني للخروج من أزماته ومن لوازمه إلغاء المحكمة العسكرية وبالتالي إبطال أحكامها بحق المدنيين وهي التي طالت أبرياء بأحكام جائرة بين الإعدام والمؤبد، على حساب المجرمين الذين لم تتجرأ على إصدار حكم بحقهم من تجار المخدرات والعملاء وقتلة رؤساء الحكومات والجيش اللبناني». وسأل: وهل نسي اللبنانيون مقتل الشيخ عبد الواحد أو نسوا بالمقابل مقتل الضابط سامر حنا وكذلك مقتل العسكريين في حي الشراونة في بعلبك ومع ذلك لم يعتقل احد من القتلة، فهل الأحكام تطبق على طائفة دون أخرى،وهل دم العسكريين وهم ابناؤنا يختلف عن دم المدنيين أبنائنا». أضاف: «إن الجرم جرم ايا يكن صاحبه والعدالة تتطلب محكمةعادلة و غير حزبية، وعليه فإن النواب أمام امتحان مصيري سيسجل التاريخ مواقفهم والشعب سيحاكمهم والضمير الإنساني سيلاحقهم، والله لا يحب المرجفين ولا الظالمين،وعلى الرؤساء الثلاثة اتخاذ ما يلزم لإقرار قانون العفو العام دون اجتزاء، ولا عفو عاما دونما ان يشمل الجميع ،وفي مقدمتهم الشيخ أحمد الأسير».

المفتي وفيق حجازي

العلامة فضل الله: لعدم دخول المفاوضات قبل وقف اطلاق النار

ألقى العلامة السيّد علي فضل الله، خطبتي صلاة الجمعة، من على منبر مسجد الإمامين الحسنين في حارة حريك، تحدث فيها عن العدوان المستمرّ على لبنان، رغم الهدنة المعلنة الّتي أعلن عنها بعد المفاوضات الّتي جرت بين الدّولة اللّبنانيّة والكيان الصّهيونيّ وبرعاية الولايات المتّحدة الأميركيّة ما يشير إلى عدم صدقيّتها وهشاشتها»، معتبرا ان «ذلك يأتي في إطار الضّغوط الّتي تمارس على لبنان لدفعه إلى الخيارات الّتي يريدها العدوّ الصّهيونيّ والّتي تمسّ أمنه وسيادته وقراره الحرّ. وأن يجرّ لبنان إلى خطوات تترك تداعياتها على السّلم الأهليّ». ودعا الدولة الى «أن تصرّ على ما وعدت به بأنّها لن تدخل إلى المفاوضات قبل إيقاف تامّ لإطلاق النّار، وألا تسلّم لما يهدف إليه العدوّ في أن تكون مفاوضات تحت النّار». وقال: «إنّنا نعي حجم الضّغوط الّتي تمارس على الدّولة اللّبنانيّة سواء تلك الّتي تحصل من العدوّ الصّهيونيّ أو من الإدارة الأميركيّة والّتي شهدناها أخيرًا، ولكن هذا لا يعني التّسليم لما يراد لها السّير فيه بل يدعوها إلى التّمسّك بما أخذته على عاتقها من إيقاف العدوان وإزالة الاحتلال وعودة الأهالي إلى قراهم والأسرى من سجون العدوّ وإعادة الإعمار (...)».. وجدد الدعوة «إلى التّلاقي بين مواقع الدّولة على الصّعيد الرّسميّ لدراسة أفضل السّبل للخروج من التّردّي الّذي يعانيه لبنان واللّبنانيّون وإلى المزيد من التّراص على الصّعيد الدّاخليّ بحيث لا يبدو أنّ ما يحصل يهمّ طائفة أو مذهب أو مواقع سياسيّة معيّنة بل هو همّ كلّ اللّبنانيّين»، مشددا على «مزيد من الوعي في مقاربة الملفّات الدّاخليّة الحسّاسة بحيث لا تهدّد السّاحة الدّاخليّة كالّذي تم في مسألة العفو والّتي مع الأسف أعطيت طابعًا مذهبيًّا وطائفيًّا وسياسيًّا بدلًا من إبقائها في إطارها القانونيّ (...)».

وأكد فضل الله «على الدّولة بضرورة رعاية جادّة لمواطنيها»، وقال: «من المؤسف أنّ الكثير من الأماكن الّتي أعدّت للنّاس يشكو منها النّازحون فهي غير لائقة وتفتقد مقوّمات الإيواء الكريم».

وقفة احتجاجية في الطريق الجديدة ومطالبات بالعفو عن أحمد الأسير

شهدت باحة مسجد الإمام علي بن أبي طالب في منطقة الطريق الجديدة في بيروت، عقب صلاة الجمعة، تجمعا ضم مئات الشبان المطالبين بأن يشمل قانون العفو العام الشيخ أحمد الأسير ورفاقه من الموقوفين الإسلاميين، رافضين استثناءهم من هذا القانون. وخلال الوقفة، تحدث إمام مسجد علي بن أبي طالب الشيخ حسن مرعب، فأكد أن «أحدا لم يضح للبنان ولا قدم له كما ابناء الطائفة السنية»، موجها النداء الى رئيسي الجمهورية العماد جوزاف عون والحكومة نواف سلام «للتدخل لرفع الظلم عن الشيخ أحمد الأسير ورفاقه والعفو عنهم بالعدالة لا بالظلم ولا الاستضعاف». واعتبر ان «السنة في لبنان هم أساس هذا الوطن ويحملون هويته، يرفضون استضعافهم وظلمهم، لكنهم في المقابل يرفضون أيضا الفتنة وإراقة الدماء، ويقفون في مواجهة جعل لبنان حديقة خلفية لمشاريع وأجندات خارجية، بل هم يصرون على سيادته ووحدة أراضيه وقراره الحر». وناشد مرعب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس السوري أحمد للشرع التدخل سياسيا لدى الدولة اللبنانية للعفو عن الموقوفين الإسلاميين، على رأسهم الأسير، وإطلاق سراحهم». وختم بالدعوة إلى «الهدوء من أجل إيصال هذا الملف إلى خواتيمه السعيدة»، رافضا «بشكل مطلق اتهام اهل السنة بالتطرف والإرهاب»، ومتوجها بالشكر الى النواب السنة على «الجهود التي يبذلونها في موضوع الموقوفين وصولا الى رفع الظلم عنهم».

وفي السياق نفسه، غادر النائب نبيل بدر بعد تعرّضه لهجوم من بعض المشاركين في الاعتصام أثناء تصريحه من طريق الجديدة. وأثناء محاولته توضيح ما تم التوصل إليه في ملف قانون العفو، أشار بدر إلى أن «هناك ١١ شخصاً لا تزال قضاياهم منظورة أمام محكمة التمييز العسكرية، إضافة إلى شخص واحد ينتظر تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحقه منذ ٢٢ عاماً»، موضحاً أن «المحكوم بالإعدام سيخرج، إن شاء الله، بعد ٤ سنوات، فيما يبقى ملف الـ١١ الآخرين قيد المحاكمة أمام محكمة التمييز». وأضاف أن «المعركة اليوم مع محكمة التمييز ليست قانونية فحسب، بل تتطلب تضافر الجهود من مختلف الجهات لدفع هذا الملف»، داعياً إلى العمل كل من موقعه من أجل خدمة هذه القضية التي وصفها بالعادلة. من جهته، نقل رئيس المركز اللبناني العربي للشؤون السياسية، الدكتور زياد العجوز، عن مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، تأكيده أن «إطلاق سراح الأسير بات في صدارة أولوياته».

بارودي: ليخرج السجناء بمصالحة قبل أن يفرض ذلك بالقوة

تمنى أمين فتوى طرابلس والشمال وشيخ قرائها بلال بارودي في خطبه الجمعة من المسجد المنصوري الكبير في الميناء، لو ان «اخواننا في السجون يعيدون معنا ويكونون بين ابنائهم واهلهم وامهاتهم، يعيشون في مدنهم وقراهم التي منعوا منها وزجوا في السجون ظلما»، شاكرا «النواب الكرام الذين بذلوا الجهد، ونعلم الجهد الكبير الذي بذله اكثرهم حتى يتم ما اتفق عليه ولكن يأبى الظالمون والمرجفون والذين يخافون من نور الله وعدله ان تحط العدالة في رحابها فيخرج المظلومون من سجون هذه المنظومة الفاسدة فتكشف عورتهم، لذا تلاعبوا على القوانين والصيغ واظهروا ان النواب اتفقوا على المسلمين في السجون لكي يوقعوا في ما بينهم، ثم يوقعوا بين السنة وبين النواب، ثم يوقعوا بين السنة وبين الدولة (...)».

أضاف: «مع اننا ضد قانون العفو ولكن سرنا به ودعمنا كل حركة النواب والمرجعيات الدينية والسياسية حتى يعيش المسلمون في بيوتهم».

وطمأن بارودي «الاحباب الكرام، فقد آن لهذا الظلام ان ينكشف، وآن لهذا الظلم ان يرفع، إن لم يكن بأيدينا فسيكون بأيدي غيرنا»، وقال: «كنا نتمنى ان ينتهزوا هذه الفرصة، لأنه سيأتي بعد ذلك يوم النحر فتتساقط الرؤوس تلو الرؤوس، والكل سيكون فرحا بتساقطها لانها دولة عميقة فاسدة، رأيناها كيف ركبت الملفات في الضنية وفي البارد وفي احداث طرابلس وفي عبرا وفي بيروت، وتتستر بالدولة بألقاب لا حقيقة لها. آن لها ان تسقط وآن لها أن تكشف».

الرفاعي: إستمرار ملف «الإسلاميين» دون معالجة يؤخّر مسار الاستقرار

رأى مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي في رسالة «منبر الجمعة»»، ان: «من القضايا التي تستدعي وعياً أخلاقياً ووطنياً عميقاً قضية الموقوفين الإسلاميين وما خلّفته من جراحٍ ممتدة في النفوس والعائلات والمجتمع. فاستمرار هذا الملف دون معالجة عادلة ومنصفة يبقي أبواب الألم مفتوحة ويؤخر مسار الاستقرار الحقيقي القائم على الثقة والإنصاف».

واعتبر الرفاعي «وإنّ طيّ هذه الصفحة عبر مقاربة تقوم على العدالة الانتقالية، والحوار، ومراعاة حقوق الإنسان، ليس مجرّد خيارٍ سياسي، بل هو واجب شرعي وإنساني ووطني، لأنّ الأوطان لا تُبنى بالثأر ولا بإدامة القطيعة، وإنما بإرساء العدالة التي تحفظ كرامة الناس وتعيد الاعتبار لروح الدولة الجامعة. فالمجتمعات التي تمتلك شجاعة المصالحة العادلة هي الأقدر على حماية وحدتها ومنع تكرار الجراح، وتحويل الألم إلى فرصةٍ لبناء مستقبل أكثر توازناً ورحمةً واستقراراً».

"المسيح قام حقاً قام"

جامعة آل عطاالله

زوجة الفقيد : فريال عطاالله (في المهجر)
ولده : مارك
شقيق الفقيد : الكابتن الطيار الياس (الرئيس الفخري لجامعة آل عطاالله)
زوجته انعام سبتي (الامينة العامة لسيدات اعمال لبنان)
ابناء شقيقه الياس : العميد الطيار رودولف (مساعد خاص للرئيس ترامب في المهجر)
الدكتورة ناتاشا زوجة نقولا كولورا (مساعد وزير الخارجية الأمريكية في المهجر)
شقيق الفقيد : المهندس جورج وعائلته (في المهجر)
شقيقة الفقيد : مي أرملة الدكتور ماهر جرجس (في المهجر)
ابنها : سيزار

وعموم عائلات: عطاالله، سبتي، كريدي، يونس، ابي يونس، سعد، هيكل، عون، حنا، ابي حنا، بو طانيوس، كولورا، جرجس وأنسباؤهم في بلدة ارصون في الوطن والمهجر ينعون إليكم فقيدهم الغالي المرحوم

المهندس

عصام غندور عطاالله

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٤ أيار ٢٠٢٦ متمماً واجباته الدينية في كندا.
يقام القداس لراحة نفسه يوم الأحد ٢٤ أيار ٢٠٢٦ في تمام الساعة السادسة مساءً في كنيسة مار يوسف الحكمة في الأشرفية
تقبل التعازي قبل القداس في صالون الكنيسة من الساعة الثانية من بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

لنفسه الراحة ولكم من بعده طول البقاء.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

اعلانات رسمية

مطرانية طرابلس والكورة وتوابعها للروم الأرثوذكس
المحكمة الروحية الإبتدائية
طرابلس في ٢٠٢٦/٥/١٩
حضرة السيد جوزيف جرجس هلون المحترم
بعد البركة والدعاء
نفيدك بأن زوجتك سلمى جورج ملوحي وكيلها الأستاذ نبيل قطرة قد تقدمت بدعوى فسخ زواج إلى محكمتنا الروحية في طرابلس وتسجلت تحت رقم ٢٠٢٦/١٠ تاريخ ٢٠٢٦/٥/١٢ وبعد مراجعة الهيئة الحاكمة تقرر تعيين موعد النظر بالدعوى يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠٢٦/٧/١٠ الساعة ٩,٠٠ صباحًا في دار المطرانية، لذا نرجو أخذ العلم والخبر بذلك وإبداء رأيك بالموضوع وحضورك موعد الجلسة المذكور أعلاه للدفاع عن وجهة نظرك أو توكيل من تشاء من المحامين.
ولكم الشكر
كاتب المحكمة
الأب تقولا رملاوي

اعلان
بتاريخ ٢٠٢٦/٣/١٠ قرر القاضي العقاري بالشمال اعادة تكوين محضر تحديد العقار ١٠٦٨ و١٠٦٩ و١٠٧٣ و١٠٧٤ من منطقة القريات العقارية للراغب بتقديم إعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم أداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري بالشمال وذلك حتى تاريخ انجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الأولى على ايوان المحكمة.
طرابلس في ٢٠٢٦/٣/١٠
القاضي العقاري في الشمال
ريما حرفوش

اعلان
بتاريخ ٢٠٢٦/٥/١٢ قرر القاضي العقاري بالشمال اعادة تكوين محضر تحديد العقار ٢٥٦ من منطقة القريات العقارية. للراغب بتقديم إعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم، أداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري بالشمال وذلك حتى تاريخ انجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الأولى على ايوان المحكمة.
طرابلس في ٢٠٢٦/٥/١٢
القاضي العقاري في الشمال
ريما حرفوش

قصف مدفعي وغارات إسرائيلية عنيفة توقع شهداء وجرحى بينهم مسعفَين جنوباً وعمليات تفجير كبيرة في الخيام... و «الحزب» يستهدف مربض مدفعية وثكنة للعدو

واصل العدو الاسرائيلي امس خروقاته لوقف اطلاق النا منفذا العديد من الغارات والقصف المدفي ومدمر المزيد من المباني جنوبا.

فقد شن الطيران الاسرائيلي سلسلة غارات بمُسيرات استهدفت النبطية وحاروف والمنطقة الواقعة بين أنصار والزرارية وقانا ودير قانون ومجدل الزون وميفدون والحنية وتبنين والقليلة ودبعال وجويا ووادي الحجير وفرون والمنصوري ومحيط دوار كفرتبنيت، بالتزامن تعرضت اطراف المنصوري حي المشاع والحنية والقليلة جنوب صور وحاريص لقصف مدفعي اسرائيلي.

كذلك، استشهد الشاب علي كحيل وجرح اثنين اخرين في غارة للمسيرة الاسرائيلية استهدفت سيارة بيك اب كانوا يستقلونها وسط السوق التجاري في مدينة النبطية، الى ذلك، نجا مواطن في محلة بير القنديل - خلف سرية الدرك القديمة في مدينة النبطية، من استهداف مسيّر بصاروخ استقر وسط الطريق.

هذا، وأفيد بأن الغارة على طريق عام دير قانون - برج رحال، استهدفت مسيرة دراجة نارية عند منطقة المثلث (برج رحال - ديرقانون النهر - العباسية)، وعند محاولة طواقم الاسعاف في جمعية «الرسالة» انقاذ سائق الدراجة، عاودت المسيرة واستهدفت الطاقم ما ادى الى استشهاد ٦ اشخاص، من بينهم مسعفان من «كشافة الرسالة» كانا يقومان بنقل الاصابات من الغارة الاولى و٤ شهداء مواطن لبناني وثلاثة سوريين بينهم طفلة، وشهدت الساعات الأخيرة تصعيدًا أمنيًا في المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل، مع سلسلة غارات جوية نفذها الطيران الحربي الإسرائيلي على مواقع متعددة في جنوب لبنان.

ووفقًا لما أوردته وسائل الإعلام الإسرائيلية، استهدفت الضربات مناطق حاريص وكفرا ومحيط مستشفى تبنين، كما دُمّر مبنى سكني في حي كسار زعتر في مدينة النبطية، من جهة اخرى افيد عن انفجار مُحلّقات مفخخة تابعة لحزب الله داخل موقع قرب الحدود مع إسرائيل، ما أدى إلى إصابة ستة من جنود الجيش الإسرائيلي، كما استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي بلدات المنصوري ومجدل زون والقليلة في قضاء صور، إضافة الى ذلك، نفذ الجيش الإسرائيلي عملية تفجير كبيرة في بلدة الخيام، وأدت غارة شنها الطيران الحربي ليل الخميس - الجمعة، على نقطة تمركز لـ «الهيئة الصحية الاسلامية» في بلدة حناويه – قضاء صور، الى سقوط ٤ شهداء واصابة مسعفَين من الهيئة، في المقابل، أعلن «حزب الله»، ان «المقاومة الإسلامية، استهدفت بعد مربض المدفعيّة التّابع للجيش الإسرائيليّ في بلدة العديسة بمسيّرة انقضاضيّة، واستهدفت منصّة قبّة حديديّة في ثكنة بِرانيت بمحلّقة أبابيل الانقضاضيّة وحقّقت إصابة مؤكدة.

عمليّة إحتيالية بطلتها 3 نساء... هذا ما فعلنه بنازحة!

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامة في بلاغ ان «بتاريخ ٣-٥-٢٠٢٦، ادّعت المدعوة م. م. (مواليد عام ١٩٥٦، لبنانية نازحة) أنّه، أثناء وجودها داخل محلٍّ للألبسة في محلّة كترمايا، أقدمت امرأتان مجهولتان، بطريقة احتيالية، على سرقة مصاغ ذهبي تُقدَّر قيمته بحوالي /٨٠،٠٠٠/ دولار أميركي، إضافةً إلى مبلغ /٥،٠٠٠/ دولار أميركي من داخل حقيبتها، وفرّتا إلى جهة مجهولة، على الفور، باشرت القطعات المختصّة في قوى الأمن الداخلي إجراءاتها الميدانية والاستعلامية لكشف هوية المتورطات في عملية السرقة وتوقيفهن، وبنتيجة الاستقصاءات والتحريات، تمكّنت شعبة المعلومات من تحديد هوياتهن، وهنّ كلّ من: م. ح. ح. (مواليد ١٩٩٥، سورية فلسطينية)، ف. ج. (مواليد ١٩٧٣، مكتومة القيد)، هـ. ا. (مواليد ١٩٨٣، مكتومة القيد) بتاريخ ٥-٥-٢٠٢٦، وبعد رصد ومراقبة دقيقة، تمكنت إحدى دوريات الشعبة من توقيفهن في محلّة صبرا، بالتحقيق معهن، اعترفن بما نُسب إليهن لجهة تنفيذ عملية السرقة المذكورة، وبإخفاء المسروقات داخل منزل أحد أقارب إحداهن.

كما اعترفن بتنفيذ عدة عمليات مماثلة في مدينتي بيروت وصيدا، أُجري المقتضى القانوني بحقهن، وأودعن المرجع المعني، بناءً على إشارة القضاء المختص».

لاوندس: نعوّل على ثقة اللبنانيين

صدر عن المديرية العامة لأمن الدولة - قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة البيان الآتي:

«تفقد المدير العام لأمن الدولة اللواء الركن إدكار لاوندس مديريتي بعلبك - الهرمل والبقاع الإقليميتين، حيث اطّلع من الضباط على طبيعة المهمات المنفذة، قبل أن يعطي التوجيهات اللازمة لمتابعة العمل بكفاءة وجهوزية عالية، كما أثنى على أداء العسكريين وجهودهم، ودعا اللواء الركن لاوندس العسكريين إلى الحفاظ على الجهوزية التامة في تنفيذ مهام مكافحة الفساد داخل الإدارات والمؤسسات العامة، والعمل على منع الاحتكار والتلاعب بالأسعار بالتنسيق مع الجهات المختصة، إضافة إلى مكافحة عمليات التهريب بمختلف أشكالها. وأكد أن المديرية العامة لأمن الدولة مستمرة في أداء دورها الوطني في حماية الدولة ومؤسساتها، مشدداً على أنها ستبقى عند ثقة اللبنانيين الذين يعوّلون عليها في تعزيز الاستقرار وصون المؤسسات».

الى مشتركي جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالآنسة زينة على الرقم :

70 796 816

دعوة
لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية
لمساهمي شركة «مر تلفزيون» ش.م.ل.

يتشرف مجلس إدارة شركة «مر تلفزيون» ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية المقرر انعقادها يوم الجمعة الموافق فيه التاسع عشر من شهر حزيران ٢٠٢٦ وذلك في تمام الساعة العاشرة من قبل الظهر في النقاش، المبنى الرئيسي رقم (١) لشركة ستوديوفيزيون، الطابق الأول، غرفة الاجتماعات، بغية التداول واتخاذ القرارات المناسبة بشأن جدول الأعمال التالي:

١ – مناقشة تقارير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة عن أعمال وحسابات سنة ٢٠١٩ المالية والتصديق على حسابات سنة ٢٠١٩ المالية.
٢ – إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمال وحسابات سنة ٢٠١٩ المالية.
٣ – انتخاب أعضاء جدد لمجلس إدارة الشركة لمدة ثلاث سنوات.
٤ – الترخيص الخاص لأعضاء مجلس الإدارة المنتخبين للسنة المالية ٢٠٢٦ وفقاً لأحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة اللبناني.
٥ – تعيين مفوض مراقبة للسنوات: ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ المالية.
٦ – أمور مختلفة.

ولأجل ذلك يمكن لحضرات المساهمين الحضور إلى مركز الشركة قبل موعد انعقاد الجمعية المذكورة للاطلاع على كافة المستندات.

مجلس الإدارة
شركة «مر تلفزيون» ش.م.ل.

جات أمها تزورها في بيتها !!
قالت لها !!
ليش يابنتي الصحون مكسرة ؟
قالت : تزاعلنا .
قالت : و ليش السرير مكسور ؟
قالت : تصالحنا

الحكمة !!
ليس كل مكسور مشكلة ❤️

قلتلو انا بحب كتير الشب المتدين
انت متدين يا احمد
قلا اوه انا اكتر شي متدين
شوفي
قلتلو شو هيدا
قلا. دفتر ديوناتي

سكّري حبيبتي وقّفتني الشرطة 👮‍♂️
ثواني وبرجع برنلّك 📱😂

في ناس عندا فيسبوك بس
لتراقب غيرا...
لا بتليّك ..
و لا بتلتاك ..
و لا بتزيح من درب الليّيكي ..

حاسة حالي متل العجينة
كل ما تركوني ارتاح
كل ما عم انفش ..🤣🤣
😂😜🤣🤣😂😜

شكلك انت وأصحابك لما تروحوا عالامتحان
وكل واحد مأمن عالثاني انه دارس

وما زال هالزفت ينبض لأجلك
❤️❤️
نزار قباني وهو معصب
😂🤣

خليك عامل زي المخرج فاهم الفيلم وقصته ،،
بس سايبهم يمثلوا 🖤👌

يلي نفسيتو بالارض
يشيلها يعمل
معروف بدي
اشطف وعقم 🤪😤

جارتنا بالبناية دفعت 300 $
على تبييض أسنانها !!
وهي ما بتضحك لرغيف
السخن !!
🤣🤣🤣

تماثيل الآلهة الإغريقية | تماثيل آلهة العرب

خبير لبناني الوضع
الإقتصادي يدق
ناقوس الخطر
عأساس قبل هيك
كان يدق بيانو..😒

داليا كريم تنافس من جديد

من المتوقع أن تكون للاعلامية ومهندسة الديكور داليا كريم عودة الى شاشة التلفزيون مع حلول العام المقبل وفق رؤية جديدة تضع خطوطها العريضة مع فريق عملها في الوقت الحالي ، ومن الممكن أن تأتي العودة مختلفة عن المألوف في مسيرتها الاعلامية لكن العنوان العريض هو الخير والعطاء في ظل الظروف الصعبة التي تعصف بلبنان . داليا التي وضعت كل طاقتها لخدمة الناس خلال السنوات الماضية ستعود بعزيمة أضخم وأفكار جديد لتنافس نفسها كونها الاعلامية الوحيدة التي جندت مالها ووقتها من أجل زراعة الامل في نفوس فقدت آمالها وعيشها الكريم. داليا تتجدد ولم تتراجع يوماً عن أهدافها التي دائماً توحي بالسعادة والخير بين الناس

الرئيس الشرع يلتقي جمال سليمان

التقى الرئيس السوري أحمد الشرع النجم جمال سليمان في قصر الشعب بدمشق مساء الأربعاء، في لقاء هو الأول من نوعه بين الرئيس السوري وفنان بشكل علني منذ توليه مهامه الرئاسية مطلع عام ٢٠٢٥. ونشرت قناة «الإخبارية السورية» عبر حساباتها الرسمية صورًا من استقبال الرئيس السوري لسليمان داخل مكتبه في قصر الشعب بدمشق، وأرفقتها بتعليق جاء فيه: «السيد الرئيس أحمد الشرع يستقبل الفنان جمال سليمان في قصر الشعب بدمشق».

ويأتي هذا اللقاء خلال الزيارة الثانية التي يقوم بها جمال سليمان إلى سوريا، بعد غياب استمر نحو ١٤ عامًا، حيث كانت زيارته الأولى في منتصف كانون الثاني ٢٠٢٥ .

مايا دياب تتعرّض للانتقادات

تعرضت الفنانة مايا دياب لبعض التعليقات السلبية على خلفية إطلالة لها تنطوي على إثارة للجدل، علماً أن مايا معروفة بإطلالاتها الخارجة عن المألوف.

وتأتي هذه الانتقادات من خلال حملة على السوشال ميديا تناولت صورة مايا التي تسير فيها بشكل عفوي في الشارع وهي ترتدي حذاء غريباً نوعاً ما يصب في خانة الموضة لكن الجمهور وجد مبالغة في هكذا اطلالة ووصفها البعض انها تحاول الايحاء انها مغنية عالمية وهي معروفة فقط في الدول العربية .

جورجينا رودريغيز بالشعر الأشقر

أطلت عارضة الأزياء جورجينا رودريغيز بإطلالة مختلفة ولوك جديد لافت، بعد أن اعتمدت اللون الأشقر خلال حضورها مهرجان كان السينمائي.

ونشر مصفف الشعر العالمي ديميتريس جيانيتوس صور اللوك الجديد عبر حسابه على «إنستغرام»، ما أثار تفاعلًا واسعًا بين المتابعين الذين أشادوا بتجديد إطلالتها

وخطف ظهور جورجينا الأنظار فور وصولها إلى مهرجان كان السينمائي، إذ ظهرت على غير عادتها بإطلالة مختلفة، إذ ارتدت بدلة مكونة من بنطال أسود وقميص جريء بفتحة صدر واسعة، مع شعر أشقر.

خطوبة وصيفة ملكة جمال لبنان مايا أبو الحسن

كشفت المذيعة ووصيفة ملكة جمال لبنان السابقة لعام ٢٠٢٢ مايا أبو الحسن مؤخرا عن خطوبتها في أجواء رومانسية على شواطئ مدينة كان الفرنسية حيث شاركت للمرة الأولى على السجادة الحمراء لمهرجان كان السينمائي.

ونشرت مايا فيديو عبر حسابها على انستغرام من أجواء الخطوبة الفخمة حيث حرصت على إخفاء وجه خطيبها عمدا وعدم الكشف عن هويته.

وتبين ان خطيب مايا هو رجل الأعمال المصري حازم الحداد الذي يملك شركة تطوير وتمويل مشاريع استثمارية بين مصر وشمال افريقيا، مشيرا إلى انه متزوج وهو أب لولدين.

إجتماع لوزيرَي الصناعة والزراعة لتنظيم قطاع المحضّرات الغذائية في لبنان

الاجتماع في وزارة الصناعة

عقد وزير الصناعة جو عيسى الخوري ووزير الزراعة نزار هاني اجتماعاً مشتركاً في وزارة الصناعة خُصّص لبحث وتنظيم قطاع المحضّرات الغذائية في لبنان، ولا سيما المنتجات الشبيهة بالحليب ومشتقاته، في إطار الجهود الحكومية الرامية إلى حماية الإنتاج الوطني، وتعزيز سلامة الغذاء، وصون صحة المستهلك اللبناني وحماية الصناعات الملتزمة بالمواصفات المطلوبة للمنتج. وشارك في الاجتماع المدير العام لوزارة الصناعة عادل الشباب، والمهندسة لينا عاصي، والمهندس مروان جوهر، والمهندس شارل عبود، والدكتور يحيى خطار، والمهندسة آفي خوري. وتناول المجتمعون واقع قطاع الحليب والألبان والتحديات التي يواجهها في ظل انتشار بعض المحضّرات الغذائية البديلة وغير المطابقة للمواصفات، وما ينعكس عن ذلك من مخاطر على سلامة المستهلك واستدامة الإنتاج المحلي. كما شددوا على ضرورة تعزيز الرقابة الميدانية وتنظيم السوق وفق معايير صحية وفنية واضحة، بما يضمن حماية المنتج اللبناني ورفع مستوى الجودة. وبعد التداول والنقاش، تم الاتفاق على ما يلي: ١. الاستمرار في الحملة المشتركة لمراقبة معامل الألبان والأجبان في مختلف المناطق اللبنانية، والتي أسفرت حتى تاريخه عن إقفال نحو عشرين معملاً ومستودعين اثنين بسبب مخالفات تتعلق بالشروط الصحية والفنية وعدم الالتزام بالمواصفات المعتمدة. ٢. منع إنتاج المصنّعات الغذائية الشبيهة بالألبنة واللبن منعاً باتاً، كمرحلة أولى، إلى حين استكمال الأطر التنظيمية وإقرار المواصفات الخاصة بهذه المنتجات، بما يضمن وضوح التصنيف وحماية المستهلك من أي تضليل غذائي أو تجاري. ٣. تأكيد الالتزام بأحكام قرار وزارة الزراعة رقم ١/٧٢٨ تاريخ ٤ كانون الأول ٢٠٢٥، والعمل على تعديل قرار وزارة الصناعة رقم ١/٨٢ الصادر عام ٢٠٢١، بما ينسجم مع التوجهات التنظيمية الجديدة الهادفة إلى تطوير القطاع وحمايته. ٤. توجيه كتاب إلى وزير الاقتصاد والتجارة، بهدف منع استيراد الزيوت المهدرجة جزئياً، وتنظيم استيراد الزيوت المهدرجة الكاملة وفقاً للمعايير والشروط الصحية المعتمدة، نظراً لانعكاساتها السلبية على الصحة العامة وجودة الصناعات الغذائية. ٥. إطلاق حملة توعية وطنية تستهدف المستهلكين، للتشديد على أهمية استهلاك منتجات الحليب الطبيعية، ورفع مستوى الوعي حول الفروقات بين المنتجات الطبيعية والمحضّرات الغذائية البديلة. ٦. إعداد دراسة سوق شاملة حول واقع قطاع الحليب ومنتجاته في لبنان، تتناول الإنتاج المحلي والاستهلاك والاستيراد والتحديات الاقتصادية والصحية التي تواجه هذا القطاع الحيوي. ٧. استكمال إعداد المواصفة اللبنانية الخاصة بالمحضّرات الغذائية بالتنسيق مع مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية - ليبنور، بما يضمن حماية المستهلك وتعزيز تنافسية الإنتاج الوطني. وفي ختام الاجتماع، أكد الوزيران «أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين الوزارات والإدارات المعنية، لمتابعة تنفيذ التوصيات والإجراءات المتفق عليها، بما يعزز سلامة الغذاء ويحمي المستهلك اللبناني ويدعم استدامة قطاع الحليب والألبان في لبنان».

جابر يجدّد أمام حبيب دعمه لمصرف الإسكان ويلتقي طلاباً جامعيين من اختصاصات مختلفة

حبيب يقدم اليوبيل الذهبي لجابر

أمل وزير المال ياسين جابر أن تؤدي المفاوضات الجارية إلى وقف للاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، لتتمكن الدولة من استكمال المسار الذي باشرت به للنهوض بالاقتصاد مجدداً، ولتبادر إلى تفعيل الاتصالات مع الدول الصديقة والجهات المانحة التي أبدت استعداداً للمساهمة في إعادة الإعمار.

وقال في خلال لقاء مع مجموعة من الطلاب الجامعيين من اختصاصات مختلفة في المال والاقتصاد، التقاهم في مكتبه: « تلقينا خلال الاتصالات التي قمنا بها سواءً مع دول في الخارج أو مع هيئات ومؤسسات مختصة وعوداً بالمساعدة، وعلينا واجب متابعتها عبر جهوزية تتجنّد لها مؤسسات الدولة الدستورية كافة، حكومة ومجلساً نيابياً عبر إجراءات وقوانين تشجّع المانحين والمقرضين وتتسم بأعلى معايير الشفافية».

وإذ أشار إلى ان الخسائر التي تسبب بها العدوان تفوق قدرة لبنان على تحمله لما تسبب به من انكماش وركود اقتصاديين، رأى ان إعادة النهوض لن تكون مستحيلة متى توقفت الحرب وتحقق الاستقرار، لجملة عوامل تبدأ بالإرادة الفردية للمواطن اللبناني التواق إلى العودة السريعة إلى أرضه ورزقه رغم كل ما حل فيها من مآسي، ولا تنتهي عند المبادرات الخاصة حيث يبرز القطاع الخاص النشط والفاعل، وتصميم الدولة على ألّا تترك فرصة لدى أي جهة قادرة على المساعدة إلّا والإفادة منها. وشدّد على ان اقتصاداً بحجم اقتصاد لبنان يجب ألّا يجعلنا متشائمين باستعادة استنهاضه. وإذا كان الاستقرار السياسي وكذلك الأمني هما ركيزة لأي نمو، فإن الخطط المبنية على مقدرات الواقع والطموح، والمسندة إلى القوانين، ومعايير التوظيف الجيد في حركة الاستثمار، تحت مظلة رقابة عنوانها المساءلة والمحاسبة الفاعلتين تعيد ثقة المجتمع الدولي بمؤسسات الدولة. وأضاف: انطلاقاً من هذا الهدف علينا بقيام نظام مصرفي فاعل يستعيد ثقة الناس به أولاً وفي مقدمهم المودعون ليستعيد هذا القطاع ثقة المودعين القدامى ومن ثم الجُدد، وثقة المستثمرين، ومن هنا وجب الإسراع في إقرار مشروع قانون التعديلات على قانون إعادة تنظيم المصارف والمباشرة بدراسة قانون الفجوة المالية الذي لا بد أن يأخذ في الاعتبار حفظ الحقوق وسلامة المال الخاص والعام، وسلامة النقد ويحصّن للعملة الوطنية قيمتها.

مصرف الإسكان وكان الوزير جابر التقى رئيس مجلس إدارة مدير عام مصرف الإسكان أنطوان حبيب وأعضاء من المجلس زاره في مكتبه في الوزارة لشكره على التعاون القائم بين الوزارة والمصرف، وشدّد أمامهم على أن يكون طموحنا ألّا يحرم أي مواطن من مسكن شرعي يأويه، سواء ممن دمرت مساكنهم أو تضررت جراء الحرب أو في أي منطقة بعيدة عن الاستهداف، وذلك عبر إيجاد سياسة إسكانية قادرة على الاستجابة لكل الطبقات الاجتماعية، مجدّداً استعداد وزارة المال للمساعدة في أي تصور أو خطة تؤدي إلى تحقيق هذه السياسة الطموحة.

وقدّم حبيب للوزير جابر اليوبيل الذهبي لمصرف الإسكان عربون شكر على الدعم الذي يلقاه من الوزير جابر تجاه المصرف بغية توسيع دائرة خدماته وتطويرها.

تجمّع رجال وسيدات الأعمال ينظّم طاولة مستديرة مع بلاسخارت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة

نظّم تجمّع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين طاولة مستديرة استثنائية مع المنسّقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان، السيدة جينين هينيس- بلاسخارت، بحضور عدد من أعضاء التجمّع. وتميّز اللقاء بحوار مباشر وصريح بين هينيس- بلاسخارت ورئيسة التجمّع جمانة صدّي شعيا والأعضاء، تناول موقع لبنان في ظلّ التحوّلات الإقليمية الراهنة، ودور القطاع الخاص الشرعي في حماية مقوّمات الاستقرار والتعافي. وفي كلمتها الافتتاحية، أكّدت شعيا أنّ لبنان يقف اليوم عند مفترق دقيق بين مزيد من التراجع وفرصة حقيقية لاستعادة الأمن والاستقرار والتعافي. وشدّدت على أنّ القطاع الخاص الشرعي، رغم الانهيار المالي وغياب نظام مصرفي فعلي وتداعيات الحروب المتتالية، لا يزال ينتج ويصدّر ويوظّف ويتحمّل مخاطر استثنائية. وقالت: «لا تعافٍ ممكناً من دون القطاع الخاص الشّرعي». تناول النقاش المفتوح خلال اللقاء خطر تهميش لبنان إقليمياً في حال عدم استعادة زمام المبادرة، والحاجة إلى إعادة بناء الثقة مع المجتمع الدولي، وصوغ رؤية واضحة للإصلاح وإعادة الإعمار. كما شدّد المشاركون على الدور المحوري الذي يؤدّيه القطاع الخاص الشرعي باعتباره إحدى الركائز الأساسية القادرة على توحيد الرؤية حول الإصلاح، وترسيخ الهوية اللبنانية، واستعادة الثقة الداخلية والخارجية، بما يعزّز موقع لبنان الاقتصادي ودوره التاريخي كمنصّة انفتاح وحوار واعتدال في المنطقة، ويكرّس دور RDCL كمساحة مسؤولة تجمع القيادات الاقتصادية اللبنانية حول القضايا الاقتصاديّة الوطنية الكبرى.

متنفس جديد لاقتصاد الأرجنتين بمليار دولار من صندوق النقد الدولي في خطوة إنقاذية

حصلت الأرجنتين على دفعة جديدة بقيمة مليار دولار من صندوق النقد الدولي، في خطوة تمنح حكومة الرئيس خافيير ميلي متنفساً اقتصادياً جديداً، لكنها تعكس في الوقت نفسه استمرار اعتماد البلاد المزمن على المؤسسة المالية الدولية بعد عقود من الأزمات والتعثرات.

وأعلن صندوق النقد الدولي في وقت متأخر من مساء الخميس، موافقته على صرف المبلغ بعد استكمال المراجعة الثانية لبرنامج الإنقاذ البالغ 20 مليار دولار، مشيراً إلى أنَّ الحكومة الأرجنتينية حقَّقت «تقدماً قوياً» في الإصلاحات المالية والتجارية والعمالية، رغم استمرار التحديات المرتبطة بالاحتياطات الأجنبية والتضخم.

وتأتي خطوة صندوق النقد الدولي إثر ازمة اقتصادية شهدتها البلاد (الارجنتين) في ظل حكومة الرئيس خافيير ميلي، كما اشرنا، وكأن الفرج بات قريبا للتخلص من هذه الازمة.

وبحسب «رويترز»، فإنَّ الاتفاق الحالي الممتد لـ4 سنوات هو البرنامج الـ23 بين الأرجنتين وصندوق النقد الدولي منذ خمسينات القرن الماضي، ما يعكس العلاقة المعقدة والطويلة بين الجانبين.

تاريخ طويل من الأزمات

وتُعدُّ الأرجنتين واحدة من أكثر دول العالم ارتباطاً ببرامج صندوق النقد، بعدما شهد اقتصادها سلسلةً من الانهيارات المالية والتضخم المفرط والتخلف عن سداد الديون. وكانت الأزمة الأكبر في عام 2001 عندما أعلنت البلاد أكبر تعثر سيادي في العالم آنذاك، بعد انهيار العملة والنظام المصرفي، واندلاع احتجاجات واسعة أطاحت بالحكومة. وتأتي خطوة صندوق النقد الدولي كبادرة حسن نية لإنقاذ الوضع الاقتصادي المتدهور. ونذكر انه في عام 2018، حصلت بوينس آيرس على قرض ضخم بقيمة 44 مليار دولار خلال حكم الرئيس المحافظ ماوريسيو ماكري، في أكبر برنامج بتاريخ صندوق النقد، لكنه فشل في استعادة الاستقرار الاقتصادي، لتعود البلاد لاحقاً إلى إعادة التفاوض مع الصندوق مجدداً.

ويهدف البرنامج الحالي إلى إعادة تمويل ذلك القرض المتعثر، مع منح حكومة ميلي مساحة لرفع القيود على رؤوس الأموال، واستعادة الوصول إلى الأسواق الدولية.

ميلي... وسياسة «الصدمة»

ومنذ وصوله إلى السلطة، تبنى الرئيس الليبرالي خافيير ميلي سياسة اقتصادية شديدة التقشف تقوم على خفض الإنفاق الحكومي وتقليص الدعم وتحرير الأسواق. ونجحت الحكومة بالفعل في تحقيق أول فائض مالي أولي منذ سنوات، كما تراجع معدل التضخم مقارنة بالمستويات القياسية التي تجاوزت 200 في المائة سنوياً في فترات سابقة.

لكن صندوق النقد أشار إلى أنَّ أداء الاقتصاد ظل «متبايناً» حتى نهاية 2025، خصوصاً بسبب بطء إعادة بناء احتياطات النقد الأجنبي، التي تُعدُّ أحد أهم شروط البرنامج. كما حذر الصندوق من أن الاقتصاد الأرجنتيني لا يزال يواجه «مواطن ضعف» تتطلب مواصلة خفض التضخم، وتحسين القدرة على الوصول إلى أسواق التمويل الدولية.

أزمة الاحتياطات

وتبقى الاحتياطات الأجنبية العقدة الأكثر حساسية في الاقتصاد الأرجنتيني، إذ تعاني البلاد من نقص مزمن في الدولار؛ نتيجة ضعف الصادرات، وارتفاع الديون، وهروب رؤوس الأموال. وخلال المراجعة الأولى للبرنامج في يوليو (تموز) الماضي، اضطر صندوق النقد إلى خفض أهداف تراكم الاحتياطات حتى عام 2026 بعد فشل الحكومة في تحقيق الأهداف الأصلية.

ورغم تحسُّن ثقة الأسواق نسبياً بعد الإصلاحات الأخيرة، فإنَّ المستثمرين لا يزالون يراقبون قدرة الحكومة على تعزيز الاحتياطات واستقرار سعر صرف البيزو. ويخشى اقتصاديون من أن يؤدي أي تراجع في الثقة أو تباطؤ سياسي إلى عودة الضغوط على العملة وارتفاع معدلات التضخم مجدداً.

انتخابات... وضغوط اجتماعية

كما تواجه حكومة ميلي ضغوطاً سياسية متزايدة مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي، في وقت تثير فيه سياسات التقشف غضب قطاعات واسعة من المجتمع؛ بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة وتراجع القدرة الشرائية.

ورغم نجاح الحكومة في تقليص العجز المالي، فإنَّ نسب الفقر لا تزال مرتفعةً، بينما تعاني الطبقة الوسطى من آثار خفض الدعم وارتفاع الأسعار. ويرى مراقبون أنَّ ميلي يسعى لاستخدام دعم صندوق النقد ورقةً لتعزيز الثقة الدولية ببرنامجه الاقتصادي، خصوصاً مع محاولته جذب الاستثمارات الأجنبية وإعادة الأرجنتين إلى أسواق الدين العالمية.

هل تنجح التجربة الحالية؟

ورغم التفاؤل الحذر الذي أبداه صندوق النقد، فإنَّ الشكوك تبقى قائمةً بشأن قدرة الأرجنتين على الخروج من الحلقة التاريخية المتمثلة في الاقتراض والأزمات وإعادة الهيكلة. فخلال العقود الماضية، تعثرت غالبية البرامج السابقة؛ بسبب ضعف النمو أو الأزمات السياسية أو انهيار العملة، ما جعل الأرجنتين مثالاً عالمياً على الأزمات المالية المتكرِّرة.

لكن حكومة ميلي تراهن على أنَّ الإصلاحات الجذرية الحالية قد تمنح البلاد فرصةً مختلفةً هذه المرة، ولو بتكلفة اجتماعية وسياسية مرتفعة... وفي المقابل، يعتقد منتقدو الحكومة أنَّ الاعتماد المستمر على قروض صندوق النقد يبقي الاقتصاد الأرجنتيني رهينةً للديون والتقشف، دون معالجة عميقة لاختلالاته البنيوية المزمنة.

الاتحاد الأوروبي يحذّر من مسار ركودي تضخمي ويؤكد ضرورة تجنّب أزمة مالية

قال وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يوم الخميس إن اقتصاد أوروبا يتجه نحو حالة ركود تضخمي نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة المرتبطة بالحرب الإيرانية، محذرين في الوقت ذاته من أن أي إجراءات دعم واسعة قد تُفاقم المخاطر المالية وتدفع نحو أزمة أعمق.

وخلال اجتماع غير رسمي في نيقوسيا، قال رئيس مجموعة وزراء مالية منطقة اليورو، كيرياكوس بييراكاكيس، إن «هناك ضغوطاً ركودية تضخمية، لكن أوروبا قادرة على الصمود»، وفق «رويترز».

وتوقعت المفوضية الأوروبية أن يتباطأ نمو اقتصاد منطقة اليورو إلى 0.9 في المائة في عام 2026، مقارنة بـ1.3 في المائة في 2025، بينما يرتفع التضخم إلى 3 في المائة مقابل 1.9 في المائة، أي أعلى بكثير من هدف البنك المركزي الأوروبي البالغ 2 في المائة.

وأضافت المفوضية أن تداعيات حرب الشرق الأوسط قد تتفاقم تبعاً لمدة استمرارها وشدتها.

وفي ظل هذه التطورات، أبدى المستثمرون مخاوف متزايدة من أن تؤدي الحرب في إيران إلى صدمة تضخمية ممتدة، ما دفع عوائد السندات الحكومية إلى مستويات قياسية خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي يضغط على القدرة الشرائية للحكومات والشركات والأسر.

وقال بييراكاكيس: «شهدنا تقلبات واضحة في أسواق السندات، ونسعى لتحقيق توازن بين دعم المواطنين من جهة، وعدم تحويل صدمة الطاقة إلى أزمة مالية من جهة أخرى».

من جانبها، دعت المفوضية الأوروبية الحكومات إلى اعتماد تدابير دعم مالية «موجهة ومؤقتة» تقتصر على الفئات الأكثر تضرراً، محذرة من أن العديد من الدول لجأت بالفعل إلى إجراءات عامة مثل تخفيضات ضرائب الوقود، والتي تستفيد منها جميع الشرائح دون استهداف مباشر. وقال المفوض الاقتصادي الأوروبي فالديس دومبروفسكيس إن «الاستجابة السياسية يجب أن تركز على التدابير المؤقتة والموجهة، مع تجنب دعم الطلب على الوقود الأحفوري في ظل محدودية الحيز المالي».

وأضاف بييراكاكيس: «نحتاج إلى دقة عالية في تصميم سياسات الدعم».

وتوقعت المفوضية أن يرتفع عجز الموازنة في منطقة اليورو إلى 3.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2026، مقارنة بـ2.9 في المائة في 2025، متجاوزاً الحد الأقصى المسموح به أوروبياً عند 3 في المائة، على أن يرتفع الدين العام إلى 91.2 في المائة في 2027 مقابل 88.7 في المائة في 2025.

وتسعى بعض الدول، مثل إيطاليا، إلى استثناء دعم أسعار الوقود من حسابات العجز، على غرار الإنفاق الدفاعي، إلا أن المفوضية ومعظم وزراء المالية يعارضون هذا التوجه.

وقال وزير المالية البلجيكي، فينسنت فان بيتغيم: «أفهم طرح بعض الدول، لكن توسيع الاستثناءات بشكل عام أمر معقد، لأننا أمام صدمة عرض لا طلب».

الصين تنفي إجبار الشركات على رفض الاستثمارات الأجنبية

صرحت الهيئة الصينية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، امس الجمعة، بأن الحكومة لم تُلزم شركات التكنولوجيا الصينية قط برفض الاستثمارات الأجنبية؛ وذلك رداً على سؤال من وسائل الإعلام حول ما إذا كانت بكين تعتزم مطالبة الشركات الصينية برفض رؤوس الأموال الأميركية. وكانت وكالة «بلومبرغ» الإخبارية قد أفادت الشهر الماضي بأن لجنة التنمية والإصلاح الوطنية وهيئات تنظيمية أخرى أصدرت تعليمات لعدد من شركات التكنولوجيا الخاصة، بما في ذلك شركات ناشئة رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي، برفض الاستثمارات الأميركية في جولات التمويل ما لم تتم الموافقة عليها صراحةً، وذلك نقلاً عن مصادر مطلعة على الأمر.

وقال لي تشاو، المتحدث باسم لجنة التنمية والإصلاح الوطنية، للصحافيين خلال مؤتمر صحافي: «لم نُلزم شركات التكنولوجيا الصينية قط بعدم قبول الاستثمارات الأجنبية... لكن في الوقت نفسه، يجب أن يلتزم الاستثمار الأجنبي بالقوانين واللوائح الصينية، وألا يضر بالأمن القومي أو مصالح الصين». ويأتي نفي المخطط الحكومي في وقت يسعى فيه إلى إدارة تداعيات قرار صدر الشهر الماضي بإلزام شركة التكنولوجيا الأميركية العملاقة «ميتا» بالتراجع عن استحواذها على شركة «مانوس» الصينية الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي؛ الأمر الذي أثار مخاوف واسعة في أوساط الشركات الناشئة وقطاع الأعمال الأجنبي.

ويأتي ذلك في حين صار الذكاء الاصطناعي، وقدرته على تعزيز قدرات الأسلحة والاختراق الإلكتروني، مسألة أمن قومي للولايات المتحدة والصين.

وفي سياق منفصل، أطلقت الصين، الجمعة، حملةً لمكافحة الأنشطة العابرة للحدود التي تُحوّل الأموال المحلية بشكل غير قانوني إلى الأوراق المالية والعقود الآجلة ومنتجات الصناديق الاستثمارية في الخارج.

أميركا استنفدت مخزونها الإستراتيجي من الصواريخ الإعتراضية للدفاع عن إسرائيل

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا حصريا أعده جون هدسون، قال فيه إن الولايات المتحدة استخدمت صواريخ اعتراضية لحماية إسرائيل أكثر مما فعله الجيش الإسرائيلي. وقالت الصحيفة إن الجيش الأميركي استنفد جزءا كبيرا من مخزونه من صواريخ الاعتراض الدفاعية المتطورة، بعد أن أنفق كميات هائلة من الذخائر عالية التقنية في الدفاع عن إسرائيل وسط التوترات مع إيران، وذلك أكثر مما أطلقه الجيش الإسرائيلي من صواريخ كهذه، حسب تقييمات وزارة الدفاع الأميركية التي اطلعت عليها «واشنطن بوست».

وتؤكد هذه التقييمات الخلل في استخدام الأرصدة الأميركية الاستراتيجية، بحسب ثلاثة مسؤولين أميركيين تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هوياتهم.

وتكشف هذه التقييمات مدى تحمل واشنطن عبء التصدي للهجمات الصاروخية الإيرانية خلال عملية «الغضب الملحمي»، كما يثير هذا الاستخدام المفرط تساؤلات حول جاهزية الجيش الأميركي والتزاماته الأمنية حول العالم.

وأضاف المسؤولون الأميركيون أن الولايات المتحدة أطلقت أكثر من ٢٠٠ صاروخ اعتراضي من نظام الدفاع الصاروخي الطرفي عالي الارتفاع «ثاد» دفاعا عن إسرائيل، أي ما يقارب نصف إجمالي مخزون البنتاغون، إلى جانب أكثر من ١٠٠ صاروخ اعتراضي من طراز «ستاندرد ميسايل-٣" و»ستاندرد ميسايل-٦» أطلقت من سفن حربية في شرق البحر الأبيض المتوسط.

اعتراض صواريخ إيرانية

وعلى النقيض من ذلك، أطلقت إسرائيل أقل من ١٠٠ صاروخ اعتراضي من طراز «آرو»، وحوالي ٩٠ صاروخا اعتراضيا من طراز «مقلاع داود»، وقد استخدم بعضها ضد قذائف أقل تطورا أطلقتها جماعات مدعومة من إيران في اليمن ولبنان.

وعلق محللون عسكريون قائلين إن البيانات التي قدمت لصحيفة «واشنطن بوست» توفر رؤية نادرة حول كيفية تعاون الولايات المتحدة وإسرائيل.

وقالت كيلي غريكو، الباحثة في «مركز ستيمسون»: «الأرقام تثير الانتباه، فقد استوعبت الولايات المتحدة معظم مهمة الدفاع الصاروخي، بينما حافظت إسرائيل على مخزونها من الصواريخ. وحتى لو كان المنطق العملياتي سليما، فإن الولايات المتحدة لا تملك سوى نحو ٢٠٠ صاروخ اعتراضي من طراز ثاد، وخط إنتاج لا يستطيع مواكبة الطلب».

وأثار نقص الصواريخ الاعتراضية الأميركية قلق حلفاء الولايات المتحدة في آسيا، ولا سيما اليابان وكوريا الجنوبية، اللتين تعتمدان على الولايات المتحدة كرادع للتهديدات المحتملة من كوريا الشمالية والصين.

مستقبل ترامب السياسي يرتبط بنتيجة المواجهة مع إيران

أشار صحيفة «واشنطن بوست» الى أن مستقبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب السياسي، وخاصة فرص حزبه في انتخابات التجديد النصفي لعام ٢٠٢٦، يرتبط بشكل مباشر بنتيجة المواجهة مع إيران، معتبرة أن الحرب الجارية تمثل اختبارا حاسما لقيادة ترامب.

وفي مقال بلكاتب مارك أ. ثيسن، أشار إلى أن الرهان السياسي التقليدي في الولايات المتحدة يقوم على أن الشعوب تميل لدعم الرئيس عندما يحقق الجيش الأميركي انتصارات واضحة، لكن هذا الدعم لا يتحقق إلا إذا كانت النتيجة النهائية للحرب حاسمة وغير قابلة للتأويل.

وحذر المقال من أن استمرار الحرب دون تحقيق نتيجة واضحة أو الوصول إلى استسلام كامل من جانب إيران سيؤدي إلى تداعيات سياسية سلبية داخلية، أبرزها ارتفاع أسعار الوقود وتراجع شعبية الإدارة، وهو ما قد تستثمره المعارضة السياسية لتصوير الحرب على أنها فشل إستراتيجي مكلف.

ويؤكد الكاتب أن الناخب الأميركي قد يتحمل ارتفاع الأسعار إذا ارتبط ذلك بانتصار عسكري واضح، لكنه لن يقبل التضحيات الاقتصادية إذا لم تقترن بنتيجة ملموسة.

«وول ستريت جورنال»: شبكة سرّية لتمويل إيران بمليارات الدولارات عبر «بينانس»

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية -نقلا عن مصادر وصفتها بالمطلعة- عن تحويلات مالية بمليارات الدولارات يُشتبه في استخدامها لتمويل الحرس الثوري الإيراني عبر منصة «بينانس» لتداول العملات المشفرة، التي يمتلكها الملياردير تشانغ بينغ تشاو. ورجّح مسؤولون في إنفاذ القانون ومصادر مطلعة -لم تكشف الصحيفة هوياتهم- أن نحو ٤٢٥ مليون دولار جرى تحويلها عبر منصة «بينانس» لصالح جهات مرتبطة بالحرس الثوري الإيراني. كما أكدت الصحيفة -استنادا إلى تحليل أجرته شركة متخصصة في بيانات «البلوك تشين»- أن البنك المركزي الإيراني حوّل ١٠٧ ملايين دولار من العملات المشفرة، عبر سلسلة من المعاملات إلى حسابات على منصة «بينانس» خلال عام ٢٠٢٥.

ونقلت عن مسؤولين أجانب في مجال إنفاذ القانون أنهم تتبعوا -خلال العام الحالي- تدفقات مالية عبر حسابات على منصة «بينانس» نحو كيانات إيرانية مرتبطة بالنظام، مشيرين إلى رصد معاملات في شهر أيار الجاري.

وقالت الصحيفة -استنادا إلى تقارير صادرة عن «بينانس» وبيانات «البلوك تشين» ووثائق وباحثين ومسؤولين في إنفاذ القانون- إن قيمة هذه الأموال تقدّر بمليارات الدولارات، وتُعد جزءا من معاملات العملات المشفرة التي تدفقت عبر المنصة إلى شبكات يُعتقد أنها موّلت الحرس الثوري الإيراني، خلال العامين اللذين سبقا الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران في ٢٨ شباط الماضي. وأضافت - نقلا عن تقارير داخلية لشركة «بينانس»- أن ممولا رئيسيا للنظام الإيراني أنشأ شبكة سرية لضمان استمرار تدفق الأموال إلى القوات العسكرية الإيرانية، وكانت منصة «بينانس» في صلب هذه الشبكة المالية، وفق الصحيفة. وأوضحت «وول ستريت جورنال» أن الشبكة -التي يشتبه في إدارتها من قبل رجل الأعمال الإيراني باباك زنجاني- نفذت معاملات بقيمة ٨٥٠ مليون دولار على مدى عامين، واستمرت أنشطتها حتى كانون الأول ٢٠٢٥.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» ذكرت -في تقرير سابقا- أن زنجاني (٥٥ عاما) عاد إلى الواجهة بعد سنوات قضاها بين السجن وحكم الإعدام، ليؤدي دورا محوريا في جهود إيران للالتفاف على العقوبات الأميركية باستخدام شبكات مالية وعملات مشفرة. وحسب الصحيفة، فإن زنجاني كان قبل اعتقاله واحدا من أثرى رجال الأعمال في إيران وأكثرهم إثارة للجدل، بعدما كوّن ثروة ضخمة من تجارة النفط والتحويلات المالية السرية لصالح النظام الإيراني خلال سنوات العقوبات الغربية. وفي المقابل، نقلت الصحيفة عن متحدث باسم منصة تداول العملات المشفرة «بينانس» تأكيده أن المنصة لم تسمح بإجراء أي معاملات تخص أفرادا أو محافظ رقمية خاضعة للعقوبات. وقال في هذا السياق: «لقد اتخذنا جميع الإجراءات المناسبة بمجرد فرض العقوبات عليها (إيران)».

الجمهوريون بمجلس النواب الأميركي يلغون تصويتاً على صلاحيات حرب إيران

ألغى قادة الحزب الجمهوري في مجلس النواب الأميركي بشكل غير متوقع التصويت على قرار يهدف إلى إنهاء الحرب على إيران ما لم يحصل الرئيس دونالد ترامب على تفويض من الكونغرس، وذلك بعد يومين من إقرار إجراء مماثل في مجلس الشيوخ. وأفادت شبكة «فوكس نيوز» بأن الجمهوريين في مجلس النواب الأميركي ألغوا التصويت على صلاحيات الحرب مع إيران بسبب مشاكل تتعلق بالنصاب القانوني، إذ كان من المقرر إجراء التصويت في وقت متأخر الخميس، قبل مغادرة أعضاء المجلس واشنطن لقضاء عطلة رسمية. وسبق أن عرقل مجلس النواب ٣ قرارات تتعلق بصلاحيات الحرب خلال تصويتات متقاربة في وقت سابق من هذا العام، بدعم شبه كامل من الجمهوريين، في مؤشر على الدعم القوي الذي يحظى به التحرك العسكري ضد إيران والرئيس ترامب داخل الحزب. غير أن هذا الدعم بدأ يتراجع تدريجيا، بعدما فشل تمرير الإجراء في وقت سابق إثر تعادل الأصوات، وذلك بعد أسابيع من بدء الولايات المتحدة وإسرائيل الحرب على إيران في ٢٨ شباط الماضي. وكان من المتوقع أن يمضي المجلس نحو إقرار القرار الخميس، في ظل توقع انشقاق عدد من الجمهوريين وغياب آخرين. وقال النائب غريغوري ميكس، كبير الديمقراطيين في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، للصحفيين عقب إلغاء التصويت «كان لدينا الأصوات دون شك، وكانوا يعلمون ذلك»، مشيرا إلى أن قيادة الحزب الجمهوري قررت تأجيل التصويت إلى أوائل حزيران بعد عطلة يوم الذكرى. ودعا الديمقراطيون، ومعهم بعض الجمهوريين، ترامب إلى التوجه إلى الكونغرس للحصول على تفويض باستخدام القوة العسكرية، مؤكدين أن الدستور الأميركي يمنح الكونغرس، وليس الرئيس، سلطة إعلان الحرب وأعربوا عن مخاوف من أن يكون ترامب قد أدخل البلاد في صراع طويل من دون إستراتيجية واضحة. في المقابل، يرى معظم الجمهوريين والبيت الأبيض أن تحركات ترامب قانونية وتقع ضمن صلاحياته بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، وذلك لحماية الولايات المتحدة من خلال إصدار أوامر بتنفيذ عمليات عسكرية محدودة لاحتواء التهديدات الوشيكة.

ترامب: لا نريد رسوماً في هرمز وسنحصل على اليورانيوم
قطر تعود للوساطة والباكستان تدفع المفاوضات نحو مسار مهم
«أكسيوس»: رسالة نيّات تتضمّن اتفاقاً على إنهاء الحرب

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الخميس، إن الولايات المتحدة لا ترغب في فرض إيران رسوما على عبور مضيق هرمز، مؤكدا أن واشنطن ستسعى للحصول على مخزون طهران من اليورانيوم عالي التخصيب.

وأضاف ترامب للصحافيين في البيت الأبيض أن بلاده "ستحصل عليه"، معتبرا أن واشنطن لا تحتاج إليه ولا تريده، مشيرا إلى أنه "قد يتم تدميره بعد الحصول عليه"، وأن الولايات المتحدة "لن تسمح لإيران بحيازته".

وفي السياق ذاته، قال ترامب إن واشنطن تجري مفاوضات مع إيران للتوصل إلى اتفاق، مؤكدا أن الولايات المتحدة ستواصل العمل "بطريقة أو بأخرى" لضمان تحقيق أهدافها، بما في ذلك منع طهران من امتلاك سلاح نووي.

وأضاف ترامب أن الولايات المتحدة "تتحكم بالكامل" في مضيق هرمز عبر ما وصفه بحصار بحري "يشكل جدارا فولاذيا"، مشيرا إلى أن البحرية الأميركية تمنع السفن من الوصول إلى إيران أو مغادرتها، وأن التقديرات تشير إلى خسائر إيرانية يومية تبلغ نحو 500 مليون دولار، مع تراجع كبير في القدرات الصاروخية الإيرانية.

في المقابل، قال مصدر إيراني كبير لـ«رويترز»، الخميس، إنه لم يتم بعد التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة لكن تم تضييق الفجوات.

وأضاف أن اليورانيوم المخصب في إيران وسيطرة طهران على مضيق هرمز ما زالا من بين النقاط العالقة.

وفي السياق الدبلوماسي، قال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو إنه يأمل أن تسهم الوساطة الباكستانية في دفع المحادثات بين واشنطن وطهران نحو اتفاق ينهي الحرب في الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن مسؤولين باكستانيين يتوجهون إلى طهران ضمن جهود الوساطة.

وحذّر روبيو من أن أي محاولة من إيران لفرض نظام رسوم على عبور مضيق هرمز "ستقوض بشكل كامل أي اتفاق دبلوماسي"، واصفا ذلك بأنه "غير مقبول" و"يشكل تهديدا للعالم".

وتأتي هذه التطورات في وقت تتابع فيه طهران مقترحا أميركيا لإنهاء الحرب المستمرة منذ 28 شباط، وسط تحركات دبلوماسية تقودها باكستان وقطر عبر اتصالات مباشرة مع الجانب الإيراني.

وقال مصدر مطلع إن فريقا تفاوضيا من قطر وصل إلى طهران بالتنسيق مع الولايات المتحدة للمساعدة في التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب مع إيران وحل القضايا العالقة. ونقلت شبكة "سي بي إس" عن مسؤول باكستاني رفيع قوله، إن اجتماعات وزير الداخلية الباكستاني في طهران دفعت المفاوضات نحو مسار مهم، وهو ما يفسر قدوم قائد الجيش الباكستاني للمشاركة في هذه الجهود. وأفاد موقع «أكسيوس» بأن الوسطاء يسعون الى وضع اللمسات الأخيرة على رسالة نيّات تتضمن اتفاقا بين إيران وأميركا على إنهاء الحرب.

وأكدت مصادر أخرى وجود «مسودة نهائية» لاتفاق محتمل يتضمن وقفا للنار على جميع الجبهات.

وفي وقت سابق الجمعة، قال متحدث وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، إن تركيز بلاده الأساسي في المحادثات مع الولايات المتحدة يتمثل في إنهاء الحرب على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، ووقف "القرصنة البحرية" ضد السفن الإيرانية.

وأوضح بقائي أن وجود وزير الداخلية الباكستاني في طهران يهدف إلى تسهيل تبادل الرسائل وتقديم توضيحات إضافية بشأن النصوص المتبادلة بين الطرفين.

ولفت إلى أن إيران تواصل مسار التفاوض "بجدية وحسن نية" رغم "السجل السلبي للطرف الآخر خلال العام ونصف العام الماضيين"، مؤكدا في الوقت نفسه وجود "شكوك قوية ومنطقية" تجاه نوايا واشنطن.

وبشأن تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشن هجمات ضد إيران، قال بقائي إن "مثل هذه التهديدات لن تؤثر على قرارات وسياسات إيران على المستوى الاستراتيجي، لأن تركيز طهران ينصب فقط على أهدافها ومصالحها الوطنية".

مبادرة صينية - باكستانية مرتقبة حول إيران من 5 بنود

أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية، طاهر أندرابي، أن الصين تدعم جهود الوساطة التي تقودها بلاده لإنهاء الحرب على إيران، مشيرا إلى تقديم مبادرة مشتركة من 5 بنود بالتعاون بين إسلام آباد وبكين لدفع مسار التسوية.

وأوضح أندرابي، خلال مؤتمر صحفي الجمعة، أن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف سيبدأ زيارة رسمية إلى الصين اعتبارا من اليوم السبت، لبحث مستجدات المبادرة المشتركة الهادفة لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط.

وتجنب المسؤول الباكستاني تقييم مسار المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، رافضا وصف العملية بأنها بطيئة أو سريعة، ومؤكدا أن باكستان، بصفتها طرفا وسيطا، لا تخوض في تفاصيل الجهود السلمية أو تكشف معطيات تتعلق بالمفاوضات الجارية. وأشار إلى أن باكستان تواصل اتصالاتها الدبلوماسية المكثفة في هذا الملف، موضحا أن رئيس الوزراء الباكستاني أجرى اتصالين مع أمير قطر خلال الأسبوع الجاري، في حين أجرى وزير الخارجية الباكستاني مباحثات مع نظيره القطري ووزير الدولة للشؤون الخارجية القطري، إضافة إلى اتصالات مع عدد من المسؤولين الدوليين المعنيين بالجهود السياسية. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر باكستاني قوله إن هناك مخاوف متزايدة من نفاد صبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في وقت تعمل فيه إسلام آباد على تسريع وتيرة نقل الرسائل بين طهران وواشنطن.

غير أن مصدرا باكستانيا قال "إن إسلام آباد لا تزال تشعر بالتفاؤل إزاء إمكانية التوصل لتفاهم مرحلي بين واشنطن وطهران"، مؤكدا أن السقف المرتفع لأميركا وإيران بشأن اليورانيوم ومضيق هرمز أدى لتأزم المفاوضات حتى اللحظة.

صادرات إيران النفطية تقترب من الصفر

نقلت «وول ستريت جورنال» عن بيانات وتقديرات: ان صادرات النفط الإيرانية المنقولة بحرا تقلصت بسبب الحصار إلى مستوى يقترب من الصفر. وان نسبة تخزين النفط في إيران بلغت نحو 64% ما يترك قدرة تخزين تعادل نحو 3 أسابيع قبل الامتلاء الكامل. واشارت الى ان الخزانات البرية ممتلئة بنسبة 90% ما يعني أنها قد تستنزف بحلول نهاية الأسبوع إذا استمر الحصار.

الاتحاد الأوروبي يمهّد لمعاقبة الجهات المسؤولة عن إغلاق هرمز

مهّد الاتحاد الأوروبي الجمعة لفرض عقوبات على "أشخاص" و"كيانات" في إيران تغلق مضيق هرمز منذ بدء الحرب الأميركية الإسرائيلية على طهران.

وأعلنت بروكسل في بيان إن "إجراءات إيران تجاه السفن التي تعبر مضيق هرمز مخالفة للقانون الدولي".

وأغلقت إيران عمليًا مضيق هرمز الذي يمر عبره عادة حوالى خمس الإمدادات العالمية للنفط والغاز الطبيعي المسال، منذ بدء الحرب الأميركية الإسرائيلية عليها في 28 شباط/فبراير. وربطا بذلك، فرضت الولايات المتحدة حصارا على الموانئ الإيرانية.

ويفرض الاتحاد الأوروبي بالأساس مجموعات عدة من العقوبات على إيران.

وقرر الجمعة توسيع نطاقها فضم إليها "الأشخاص والكيانات الضالعة في إجراءات إيران التي تهدد حرية الملاحة في الشرق الأوسط".

ومن بين العقوبات التي قد يفرضها حظر السفر إلى الاتحاد الأوروبي أو المرور عبر أراضيه وتجميد الأرصدة وغيرها.

«لدينا تقدّم في المفاوضات» روبيو: لخطة بديلة في حال رفضت إيران فتح مضيق هرمز

قال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو: أن هناك تقدما بشأن إيران لكن لم نقترب من النهاية بعد .نعمل للتوصل إلى اتفاق مع إيران من أجل فتح مضيق هرمز وتخليها عن البرنامج النووي. يجب أن تكون لدينا خطة بديلة في حال رفضت إيران فتح مضيق هرمز.

وقال روبيو: مبادرة فرنسا وبريطانيا بشأن هرمز ستكون فعالة فقط في حال توصلنا إلى وقف لإطلاق النار. الا اننا لا نحتاج لمساعدة بشأن إيران لكنْ إذا قُدمت لنا مساعدة فسنقبلها. لم يكن هناك طلب محدد للحصول على مساعدة من الناتو بشأن مضيق هرمز. ننسق مع دول عدة لكنّ باكستان هي الفاعل الرئيسي في التنسيق بشأن إيران. عندما نُمنع من استخدام قواعد في أوروبا وقت الحرب فعلينا طرح أسئلة بشأن أهميتها.

إسرائيل غاضبة من جهود ترامب

قال مسؤول -رفض الكشف عن هويته- لوكالة «أسوشيتد برس» إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أجريا مكالمة هاتفية "دراماتيكية" يوم الثلاثاء الماضي بشأن وضع المفاوضات الإيرانية، وإن إسرائيل غاضبة من جهود ترامب لإبرام اتفاق مع إيران.

وبحسب الوكالة، فقد رفض البيت الأبيض التعليق على مضمون المكالمة أو نبرتها. وقال ترامب للصحفيين بعد المحادثة إن نتنياهو "سيفعل كل ما أريده أن يفعله".

ماذا ينتظر الجيش في المسار الأمنيّ؟

نائبه حسن فضل الله، للمرّة الأولى، إلى الجيش كما لو أنّه يحسب في لحظة ما أنّه سيكون عدوّاً لـ"الحزب"، أو في أحسن الأحوال قد يجد نفسه وجهاً لوجه معه.

منذ تحدّث رئيس الجمهوريّة جوزف عون للمرّة الأولى عن تفاوض مع إسرائيل، في شباط الفائت، من غير أن يقول إنّه مباشر، بدأ افتراق "الحزب" عنه. بعد 2 آذار، حين انخرط في الحرب واتّخذ عون سلسلة مواقف ندّدت بتورّط "الحزب" وجرّ البلاد إلى حرب مع إسرائيل لا تريدها، وقعت القطيعة الكاملة بينهما. كلاهما لم ينحنِ للآخر تحت وطأة التصعيد المتبادل، على نحو بات من الصعب لأيّ منهما التراجع لوفرة تناقضهما في الرؤية والخيارات والخطاب والمواقف. بل إنّ كليهما لا يريد أن يفعل، ويذهب في الوجهة التي يفترض أنّه سيغلّبها على الآخر. جرّت القطيعة أثرها على علاقة رئيس الجمهوريّة برئيس البرلمان نبيه برّي، فتدنّى التواصل والاتّصالات بينهما إلى حدّ اقتصارها على مستشاريهما علي حمدان وأندره رحّال.

تباعد وقطيعة

أمّا غير المحسوب فهو انقطاع التواصل تماماً بين الجيش و"الحزب"، دون أن يكون ثمّة سبب لذلك. حتّى الأمس القريب، تصرّف "الحزب" على أنّه يحيّد المؤسّسة العسكريّة عن المواجهة السياسيّة مع رئيسَي الجمهوريّة والحكومة، ويشيد بما أعلنه مرّة تلو أخرى قائده العماد رودولف هيكل من أنّ الجيش لن يسمح بصدام مع "الحزب"، سواء للأسباب التي يقدّرها هو أو بفعل تعليمات حكومة الرئيس نوّاف سلام. الوصول الآن إلى نقطة التباعد مبعثه ما نتج عن الجولتين الثالثة والرابعة في مفاوضات واشنطن، التي أعلنت في 15 أيّار الاستعداد تباعاً لمسارَين أمنيّ وسياسيّ.

أمام المؤسّسة العسكريّة وقائدها بضع حقائق تجد نفسها معنيّة بها:

– أولاها أنّها معنيّة بقرار مجلس الوزراء في 2 آذار 2025 حصر السلاح في يد الدولة وبسط سيادتها على أراضيها كلّها، ومنها انبثقت تجربة انتشار الجيش جنوب نهر الليطاني تبعاً للقرار 1701 ووقف إطلاق النار المعلن في 27 تشرين الثاني 2024. في تقدير الجيش أنّ التجربة لم تفشل، وإن شابتها ثغر إسرائيليّة بسبب عدم الانسحاب من النقاط الخمس المحتلّة، وثغر أخرى تسبّب بها "الحزب" برفض تعاونه مع الجيش وإرشاده إلى مخابئ الأسلحة والأنفاق، والإصرار على رفض تفتيش البيوت، قبل التأكّد لاحقاً مع اندلاع الحرب أنّه أخفى فيها مستودعات أسلحة. ربّما أسطع دليل على رفض تعاونه آنذاك مقتل ستّة عسكريّين هم خبراء متفجّرات وجرح آخرين في انفجار مخزن خبّأه في وادي زبقين ـ مجدل زون في صور في 9 آب 2025، تبيّن فيما بعد أنّه كان مفخّخاً.

– ثانيتها هي أن لا هدنة قائمة ولا وقف للنار على نحو المعلن في الجولة الرابعة، وهو ما لا يجهله الجيش. وقف النار الممدّد للمرّة الثانية استكمال لوقف النار الأوّل في 27 تشرين الثاني 2024 الذي أطلق يد إسرائيل في التحرّك بحرّيّة داخل الأراضي اللبنانيّة. لم يعد وقف النار التالي في 17 نيسان ثمّ في 23 منه، وصولاً إلى ثالثهما في 15 أيّار، إلّا استكمالاً لحدود الاعتداءات الإسرائيليّة في لبنان. الضمان الأميركيّ المحكي عنه جزئيّ يقتصر على أهداف ثلاثة يقول الأميركيّون إنّهم انتزعوها من الإسرائيليّين: عدم قصف بيروت والضاحية الجنوبية وبنى الدولة اللبنانيّة ومنشآتها.

مساعدات مشروطة؟

– ثالثتها أنّ معطيات أولى تتحدّث عن طلب إسرائيليّ لإنشاء غرفة عمليّات مشتركة لبنانيّة ـ إسرائيليّة لا ثالث فيها سوى الأميركيّين، دونما أن تكون توافرت لقيادة الجيش معطيات ملموسة عمّا يراد مناقشته في المسار الأمنيّ نهاية هذا الشهر. تتولّى هذه الغرفة الإشراف على مهمّة مزدوجة: تجريد "الحزب" من سلاحه توطئة لانسحاب الاحتلال. المقصود بغرفة العمليّات المشتركة إلغاء نهائيّ للجنة الميكانيزم السارية منذ إعلان وقف النار في 27 تشرين الثاني 2024، وطرد فرنسا والأمم المتّحدة منها كي تقتصر على الثلاثيّ، على أن يكون الأميركيّ وحده الوسيط. واقع ما حدث منذ 2 آذار أنّ "الميكانيزم" فقدت فعليّاً مبرّر وجودها بانهيار وقف النار المفترض أنّه ساري منذ تشرين الثاني 2024، فهي المعهود إليها مراقبة تطبيقه وحضّ الأطراف على احترامه، وهو ما لم يعد قائماً مذّاك.

– رابعتها الدور المنوط بالراعي الأميركيّ، المتمثّل في أن يكون شاهداً في غرفة العمليّات المشتركة، وهو ما لا يخفيه الجيش، ويعبّر من خلاله عن قلقه. لكن لا يقتصر على هذا الجانب إذا كان لا بدّ من الأخذ في الحسبان ما أدلى به قائد القيادة الوسطى الأميركيّة (سنتكوم) براد كوبر من ربط المساعدات الأميركيّة للجيش اللبنانيّ بالتقدّم الذي يحرزه في خطّة نزع سلاح "الحزب". هو مطلب أميركيّ بمقدار ما هو إسرائيليّ، إلّا أنّه تحوّل مهمّ ومستجدّ في موقف وزارة الدفاع الأميركيّة من الجيش اللبنانيّ. للمرّة الأولى تجهر بمثل هذا الربط، فيما على مرّ عقود من المساعدات العسكريّة الأميركيّة غالباً ما كانت هدفاً في ذاته لتعزيز قدرات الجيش وتقويته، وتمكينه من الاضطلاع بدوره في الداخل وحيال الإرهاب.

– خامستها أنّه ليس لدى الجيش حتّى الآن على الأقلّ تصوُّر لما ستتمّ مناقشته في 29 أيّار. سيلتزم قرار الحكومة اللبنانيّة الذهاب إلى مفاوضات المسار الأمنيّ بوفد من ضبّاطه، ليس فيه الملحق العسكريّ اللبنانيّ في واشنطن أوليفر حاكمة، الذي كان الضابط اللبنانيّ الوحيد المشارك في مفاوضات 14 و15 أيّار. من الطبيعيّ أنّ المسار الأمنيّ سيكون من اختصاص العسكريّين بغطاء من السلطات الدستوريّة اللبنانيّة للتوصّل إلى ترتيبات أمنيّة عند جانبَي الحدود.

نقولا ناصيف

الرّئيس عون متمسّك بالتّفاوض: لا خيارات أمامنا

وحده الهدف الذي حدّده بيان الخارجيّة الأميركيّة الصادر عقب مفاوضات يومَي 14 و15 أيّار المنصرمَين، واضح المعالم والتوجّه، وما عداه يسوده الالتباس والإرباك. يقول البيان إنّ واشنطن تأمل أن "تساهم المحادثات في التوصّل إلى سلام دائم بين لبنان وإسرائيل، قائم على الاعتراف الكامل بسيادة كلّ طرف وسلامة أراضيه، إضافة إلى ترسيخ أمن مستقرّ على طول الحدود المشتركة. وبالتالي الهدف هو السيادة والأمن". أمّا كيف الوصول إلى ذلك، فلا يزال موضع نقاش، يخشى كثيرون أن يكون عقيماً!

مع ذلك، يقول متابعون إنّ هناك تعويلاً على الاجتماع العسكريّ الذي سيستضيفه البنتاغون لوضع آليّة للتنسيق في المرحلة المقبلة، وسط أسئلة تُطرح في الأوساط الأميركيّة المعنيّة عن موقف "الحزب" في حال نجحت الإدارة الأميركيّة في انتزع موافقة إسرائيليّة على تثبيت وقف إطلاق النار أوّلاً ثمّ وضع جدول زمنيّ للانسحاب والسماح بعودة النازحين، وعن موقف الدولة في حال أصرّ "الحزب" على ربط موقفه بموقف إيران، وعن الجيش.

كلّها أسئلة من دون إجابات حاسمة وواضحة تضع اجتماع البنتاغون في الخانة ذاتها لاجتماعات وزارة الخارجيّة: الكثير من البيانات لكن من دون نتائج عمليّة.

في الانتظار شكّل لبنان وفده العسكريّ ليكون في واشنطن صبيحة يوم 29 أيّار، كما يؤكّد المعنيّون، لكنّه لم يطّلع حتّى اللحظة على طبيعة جدول أعمال هذه المفاوضات. تقول معلومات إنّ الإدارة الأميركيّة لا تكشف عن جدول الأعمال إلّا مع دخول الوفدين اللبنانيّ والإسرائيليّ إلى قاعة الاجتماعات. هكذا فعلت يومَي 14 و15 أيّار، وهكذا ستفعل يوم 29 أيّار. وبالتالي لبنان يتوجّه إلى طاولة مفاوضات عسكريّة مع إسرائيل مقفَل العينين.

لكن كما يقول رئيس الجمهوريّة جوزف عون أمام زوّاره، الخيارات ضيّقة، وأحلاها مرّ، وهو المفاوضات المباشرة، ولذا لن يتخلّى لبنان عنها حتّى لو صار الهدف منها تثبيت وقف إطلاق النار لا أكثر. يردّد الرئيس عون أنّه لن يتراجع عن خيار التفاوض وسيتمسّك بهذه المحاولة لأنّ البديل عنها هو تسليم قرار البلد إلى الإيرانيّ ليتفاوض عنه. ولهذا لن يفعلها.

سياسيّاً، لا يزال التواصل مقطوعاً بين بعبدا و"الحزب" على الرغم من تكليف النائب حسن فضل الله بالتواصل مع الرئاسة الأولى، ولم يسجَّل في هذا الإطار أيّ تطوّر جديد، مع العلم أنّ الرئيس يردّد أمام زوّاره أنّ أبواب القصر مفتوحة أمام كلّ اللبنانيّين. لكنّ إعلان النائب فضل الله لم يرفَق بأيّ خطوة عمليّة، مقابل تأكيد المعنيّين أنّ الرئاسة الأولى تحرص على التواصل مع رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي لأنّه رئيس البرلمان بالدرجة الأولى، والجهة التي تتولّى التفاوض مع "الحزب" بالدرجة الثانية.

توسيع الأرض المحروقة

لم تعد النيران الإسرائيليّة ميدانيّاً تقتصر على الشريط الحدوديّ الضيّق، بل باتت ترسم خريطة ضغط تمتدّ من القرى الأماميّة في الجنوب إلى عمق البقاع والضاحية الجنوبيّة لبيروت، في محاولة لفرض واقع أمنيّ جديد يقوم على "الأرض المحروقة" والإخلاءات الواسعة. يُظهر المشهد الميدانيّ الحاليّ أنّ إسرائيل انتقلت من سياسة الردّ الموضعيّ إلى استراتيجية تفريغ جغرافيّ متدرّج، تبدأ بالإنذارات وتنتهي بتدمير البنى السكنيّة وشلّ الحياة المدنيّة.

تتوزّع في الجنوب نقاط التوغّل والاحتلال الإسرائيليّ على محاور تمتدّ من القطاع الشرقيّ عند الخيام وكفركلا والعديسة، وصولاً إلى محور بنت جبيل، عيتا الشعب، ومارون الراس في القطاع الأوسط، فيما تشهد المناطق الغربيّة ضغطاً ناريّاً متصاعداً باتّجاه الناقورة والبيّاضة واللبّونة. تفيد تقارير ميدانيّة بأنّ القوّات الإسرائيليّة تحاول تثبيت "حزام أمنيّ بالنار"، عبر السيطرة على التلال الاستراتيجيّة ومفارق الطرق، بالتوازي مع ضرب أيّ بنية تسمح بعودة السكّان أو إعادة تمركز القوى المسلّحة.

أمّا خريطة الإخلاءات فتتّسع بشكل شبه يوميّ. لم تعد الإنذارات الإسرائيليّة محصورة بالقرى الملاصقة للحدود، بل طاولت بلدات تقع شمال الليطاني وفي عمق النبطيّة والزهراني. وُضعت عشرات البلدات تحت تهديد مباشر، من بينها شقرا، تبنين، عيتا الجبل، صفد البطّيخ، دير كيفا، قلاويه، حاروف، ريحان وزلايا، وهو ما يعكس انتقال بنك الأهداف الإسرائيليّ إلى نطاق أوسع جغرافيّاً وأكثر كثافة سكّانيّاً.

تكمن خطورة هذه الخريطة في أنّها لا تعبّر فقط عن نطاق القصف، بل عن محاولة إعادة رسم "الجغرافيا البشريّة" للجنوب اللبنانيّ. تدفع الإخلاءات المتكرّرة، مع استهداف الطرق والبنى التحتيّة والجسور، السكّان إلى نزوح طويل الأمد، وتحوّل قرى بأكملها إلى مناطق شبه خالية. في بعض المحاور، ولا سيما بنت جبيل والخيام، تشير المعطيات إلى دمار واسع النطاق جعل أجزاء كبيرة من هذه البلدات خارج الخدمة السكنيّة فعليّاً.

ثلاثة مستويات عسكريّة

بالنتيجة، تعتمد إسرائيل ثلاثة مستويات متوازية:

-1 احتلال نقاط مرتفعة ومفاصل حدوديّة.

-2 إنشاء نطاقات إخلاء واسعة تمنع العودة الطبيعيّة للسكّان.

-3 نقل الضغط العسكريّ إلى العمق اللبنانيّ لقطع أيّ قدرة على إعادة التموضع.

كلير شكر

في مئوية الدستور اللبناني: أهمية استكمال تطبيق الطائف

دستوريًا لم يُكتمل بسبب طبيعة النظام السياسي الطائفي في لبنان. وهذا النص، رغم أهميته، يحتاج إلى إرادة سياسية جماعية وثقافة دستورية تحترم المؤسسات وتخضع منطق السلطة للقانون لبناء دولة حديثة.

وفي هذا السياق، أسّس الميثاق الوطني عام 1943 توازنًا سياسيًا غير مكتوب بين مكونات المجتمع اللبناني، وخلق قاعدة للتعايش بين المسلمين والمسيحيين. ومع الوقت، تم تطوير عرف سياسي توفيقي من خلال الممارسة، حتى أصبح جزءًا رئيسيًا من النظام السياسي، بما في ذلك توزيع الرئاسات وتشكيل الحكومات وإدارة التوازنات الطائفية داخل المؤسسات.

ومع ذلك، تحول هذا العرف، رغم دوره في تحقيق نوع من الاستقرار، في العديد من الأحيان من ضمانة للتوازن إلى وسيلة لتعطيل المؤسسات، ومن صيغة للتعايش إلى مدخل للمحاصصة. وهكذا تبرز الإشكالية اللبنانية المستمرة: كيف نوفق بين متطلبات الشراكة الوطنية والدولة الحديثة؟ وكيف نحمي التعددية دون أن تتحول إلى نظام حصص يعطل مفهوم المواطنة ويضعف سيادة القانون؟

بدايةً، لقد أدى اندلاع الحرب اللبنانية وما رافقها من تدهور في مؤسسات الدولة إلى إعادة النظر في المسألة الدستورية. ومن هنا، وُلدت وثيقة الوفاق الوطني المقرّة في الطائف عام 1989، التي أدت إلى تعديلات دستور 1990 كخطوة نحو إعادة بناء النظام السياسي اللبناني بشكل أكثر توازنًا وملاءمة لطبيعة النظام البرلماني الديمقراطي. حيث جلب اتفاق الطائف تعديلات جوهرية على الدستور، فأعاد تنظيم السلطات الدستورية، ونقل السلطة التنفيذية إلى مجلس الوزراء، وحدّد صلاحيات المؤسّسات بشكل أوضح، مع تعزيزه لمبدأ الفصل بين السلطات وعدم تعارضها. كما أكد على احترام الحريات العامة وحقوق الإنسان، وارتباط لبنان العربي، ونهاية الكيان اللبناني وطابعه الديمقراطي البرلماني.

كما أنّ واحدة من أبرز التعديلات، كانت تعديل المادة 95 من الدستور، والتي نصت على أن يتخذ مجلس النواب الخطوات اللازمة لإلغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية، ويتكون من هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تضم رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وشخصيات سياسية وفكرية واجتماعية. وبحيث تتولى هذه الهيئة دراسة واقتراح الطرق اللازمة للإلغاء السياسي الطائفي وتقديمها لمجلس النواب ومتابعة تنفيذ الخطة.

ومع ذلك، تكمن المفارقة المؤلمة في أنه بعد سبعة وثلاثين عامًا من إقرار وثيقة الوفاق الوطني، لم تتحقق معظم الإصلاحات الجوهرية التي أوصت بها الطائف. فظلّت البنود الإصلاحية الأساسية معطلة، وأهمها إنشاء مجلس الشيوخ، وإقرار قانون انتخاب خارج القيد الطائفي، وتشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية، وتعزيز استقلال القضاء.

كما ظل اتفاق الطائف، في جوانب كثيرة، نصًا دستوريًا غير مكتمل التطبيق. وما تم تطبيقه جاء في أحيان كثيرة بشكل انتقائي، مما أضعف روحه الإصلاحية وجعله مادة خلافية بدلًا من أن يكون قاعدة وفاق. فبدلًا من أن يُسهم اتفاق الطائف في الانتقال التدريجي من دولة الطوائف إلى دولة المواطنين، تم استخدامه في كثير من الأحيان لدعم نظام المحاصصة، مما حول المؤسسات إلى ساحات لتوزيع النفوذ والمصالح بدلًا من إدارة الصالح العام.

ومن المهم التفريق هنا بين اتفاق الطائف كنص إصلاحي والطائف كممارسة سياسية مشوهة. فالمشكلة ليست في جوهر وثيقة الوفاق الوطني بقدر ما هي في عدم استكمال تنفيذها، والتعامل معها كحل ظرفي لوقف الحرب وليس كخريطة طريق لبناء دولة قوية. فقد أوقف اتفاق الطائف الحرب، لكنه لم يُستكمل بشكل كافٍ للبناء على السلام الدستوري والسياسي والاجتماعي، وهذه الثغرة الكبرى التي لا يزال لبنان يدفع ثمنها.

فضلاً عن ذلك، فإن نظام المحاصصة الذي استقر بعد الحرب لم يُنتج استقرارًا حقيقيًا، بل أدى إلى دولة ضعيفة، وإدارة غير فعالة، واقتصاد متهالك، ومؤسسات عرضة للتعطيل. فالفساد، والبطالة، والركود، وانهيار الخدمات العامة، وفقدان الثقة بين المواطن والدولة كلها نتائج مباشرة أو غير مباشرة لنظام المحاصصة الذي جعل الولاء للطائفة أو الزعيم أقوى من الولاء للدستور.

لذا، تحمل مئوية الدستور اللبناني دلالات خاصة. ذلك أنها ليست مجرد مناسبة احتفالية، بل هي لحظة وطنية للعودة إلى السؤال الأجدر بالنقاش: أي نوع من الدولة نريد؟ هل نسعى لبناء دولة دستورية حديثة ترتكز على قيم المواطنة والمساواة؟ أم نستمر في إدارة الأزمات بتسويات مؤقتة تؤجل الانفجار دون معالجة الأسباب الحقيقية؟

من جهتنا، فإننا نرى أنه رغم ما تعرّض له الدستور اللبناني من تعطيل وتأويل انتقائي، يبقى القاعدة الصلبة لأي مشروع نهوض سياسي ومؤسساتي. فهو الضامن للحريات الفردية والجماعية، والمصدر الذي يجب أن تلتزم به جميع القوانين. وهو الذي يحدد شكل الدولة ونظام الحكم، وينظم علاقة المواطن بالسلطة، ويدعم الحقوق والواجبات، ويحمي حرية الرأي والمعتقد.

ولبنان جمهورية ديمقراطية برلمانية، وفقًا لدستوره، ويجب أن تُحترم الحريات العامة فيه، وعلى رأسها حرية الرأي والمعتقد، وأيضًا العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين دون تمييز. إلا أن هذه المبادئ لا تتحول إلى واقع بمجرد ذكرها في النصوص، بل تحتاج إلى مؤسسات فاعلة، وقضاء مستقل، وإدارة شفافة، وثقافة سياسية تستند إلى الدستور لا إلى موازين القوى. في هذا الإطار تأتي دعوة رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون لإحياء الذكرى المئوية للدستور بأهمية وطنية وتربوية كبيرة. فهي ليست مجرد احتفال رمزي، بل دعوة إلى المواطنين، وإلى المؤسسات العامة والخاصة، لتنظيم مؤتمرات وندوات تهدف لتعريف الجيل الجديد بالمبادئ الدستورية وبآليات عمل المؤسسات الديمقراطية.

والأجيال الجديدة، التي نشأت في ظل أزمات متتالية، تحتاج إلى إعادة ربطها بفكرة الدولة ومعنى الدستور وقيمة المواطنة. فالثقافة الدستورية ليست ترفًا أكاديميًا، بل ضرورية لبناء الدولة. والمواطن الذي يعرف حقوقه وواجباته ويدرك حدود السلطة ويؤمن بالمؤسسات يصبح جزءًا من حماية النظام الديمقراطي. وبالتالي، يتوجب أن يكون المدخل العملي لإحياء المئوية الدستورية بإنشاء خريطة طريق لاستكمال تطبيق اتفاق الطائف، خصوصًا تلك البنود التي لا تزال معلّقة منذ عام 1990. وفي مقدمة هذه البنود يأتي الانتقال إلى نظام مجلسين كما تنص عليه المادة 22 من الدستور.

حيث تنص المادة 22 بوضوح على أنه، مع انتخاب أول مجلس نواب على أسس وطنية لا طائفية، سيتم إنشاء مجلس للشيوخ يمثل جميع العائلات الروحية، وستقتصر صلاحياته على القضايا المصيرية. وهذا النص ليس مجرد تفصيل تقني، بل يعد أحد أعمدة التسوية الدستورية التي جاء بها الطائف. كونه يهدف إلى معالجة الهواجس الطائفية دون أن يعيق مجلس النواب في تمثيله الوطني.

وإن إنشاء مجلس الشيوخ ليس هدفًا في حد ذاته، بل هو خطوة أساسية لإعادة تنظيم العلاقة بين الطائفة والدولة. بدلاً من بقاء الطائفية مسيطرة على كل المؤسسات، حيث يمكن تخصيص تمثيل الهواجس الطائفية في مجلس الشيوخ، مما يمنح مجلس النواب فرصة لكي يصبح مؤسسة وطنية تمثّل المواطنين بدلًا من الطوائف. وبذلك يتحول لبنان تدريجيًا من مفهوم المشاركة الطائفية إلى مفهوم المشاركة المواطنية. لكن هذا الانتقال يتطلب إرادة سياسية واضحة وشجاعة. فلا يمكن إنشاء مجلس الشيوخ دون توافق على صلاحياته وكيفية تشكيله ونوع القضايا المصيرية التي يتولاها. وفي الوقت نفسه، يتطلب تحرير مجلس النواب من القيد الطائفي سن قانون انتخاب عادل يضمن التمثيل الصحيح ويشجع الحياة السياسية العابرة للطوائف.

من هنا، يمكن أن تكون الانتخابات النيابية المقبلة فرصة حقيقية للتوجه نحو استكمال تطبيق اتفاق الطائف. ولكن يتعين أن لا تكون الانتخابات مجرد وسيلة لإعادة إنتاج الطبقة السياسية نفسها أو لتأكيد الاصطفافات الطائفية، بل ينبغي أن تتحول إلى فرصة لإعادة بناء الشرعية الشعبية على أسس وطنية إصلاحية. وأبرز ما يجب العمل عليه اليوم هو إقرار النصوص التشريعية اللازمة لإنشاء مجلس الشيوخ، وتشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية، وفتح نقاش هادئ حول قانون انتخاب خارج القيد الطائفي. والمسألة لا تحتمل التأجيل، لأن استمرار النظام الحالي بصيغته المعطلة يعني استمرار الأزمات ذاتها وقد يؤدي إلى تفاقمها.

وعليه، إن استكمال تطبيق اتفاق الطائف لا يعني العودة إلى الماضي، بل إعادة إحياء الفكرة الأصلية التي قام عليها: بناء دولة تنظم فيها الحياة العامة وفق قواعد واضحة، تقوم على علاقة مباشرة بين المواطن والدولة، وليس بين المواطن وزعيم الطائفة. فالدولة العادلة لا تلغي التعددية، بل تنظمها ضمن إطار دستوري شامل. والدولة القوية لا تعادي الطوائف، بل تحول دون أن تصبح بديلاً عن المؤسسات.

وفي الختام، يجب أن تمثل مئوية الدستور اللبناني فرصة لإعادة الاعتبار له، ليس كوثيقة جامدة، بل كعقد وطني حي. والأولوية الآن ليست في استحداث مغامرات دستورية جديدة ولا في إنتاج صيغ تزيد الانقسام. وإنما في التركيز على استكمال تنفيذ اتفاق الطائف بكل روح إصلاحية خاصة به، بما في ذلك إنشاء مجلس الشيوخ، وإنهاء القيود الطائفية في مجلس النواب، وتعزيز مفهوم المواطنة كمبدأ أساسي للحياة السياسية. فلبنان لا يحتاج إلى دستور جديد بل إلى احترام دستوره الحالي، ولا يحتاج إلى تسويات مؤقتة بل إلى تطبيق الالتزامات التي تعهد بها اللبنانيون في وثيقة الوفاق الوطني. وإن المئوية الأولى للدستور ليست خاتمة لقرن من النصوص، بل بداية امتحان وطني جديد، ولكن هل يمكن للبنانيين الانتقال من دولة التوازنات الهشة إلى دولة المؤسسات؟ ومن منطق المحاصصة إلى منطق المواطنة؟ ومن شرعية الطائفة إلى شرعية الدستور؟ وهذا هو تحدي العصر، وهذه هي الأولوية: الابتداء باستكمال تطبيق الطائف كمدخل واضح لبناء الدولة اللبنانية الحديثة، دولة القانون والمواطنة والمؤسسات.

د. ابراهيم العرب

نبيه بري.. لا أرانب بعد اليوم

عسكريين لميليشيات)

العنوان الحقيقي لعقوبات الأمس هو رئيس مجلس النواب نبيه بري، كونها طالت أبرز مسؤولَين في محيطه الشخصي، هما أحمد بعلبكي وعلي الصفاوي (الأول من قلب الجهاز الأمني السياسي المالي لحركة أمل، والثاني قائد ميليشيا أمل في الجنوب).

بالتوازي مع ذلك طالت العقوبات مسؤولين رئيسيين في المؤسسات التي لطالما قدّم بري نفسه حارسها وراعيها والضامن لعدم انزلاقها.

شملت العقوبات العميد خطار ناصر الدين، رئيس دائرة الأمن القومي في المديرية العامة للأمن العام، والعقيد سامر حمادي رئيس فرع الضاحية في الاستخبارات العسكرية للجيش اللبناني، وهو ما يعد الإختراق الأعمق للعقوبات الأميركية داخل الأجهزة الأمنية اللبنانية، وسابقة في تاريخ العلاقة الأميركية-اللبنانية، ودعمها للأجهزة الأمنية الرسمية، لا سيما الجيش اللبناني.

أسقطت العقوبات بهذا المعنى الحصانة الوظيفية لنبيه بري، التي بناها طوال أكثر من اربعة عقود على قاعدة أنه صمام الأمان، والوسيط الذي لا غنى عنه لمنع الإنفجار بين الدولة والدويلة. ظلت واشنطن تتجنب إستهدافه. ونظرت اليه الحكومات الغربية والعربية بوصفه "الضرورة المطلقة للاستقرار".

فحين كانت واشنطن تضغط، كان بري يرتدي عباءة المفاوض. وحين كان حزب الله يتمدد، كان بري يتبرع بأدوار التهدئة. وحين كانت الدولة تُستباح، كان بري يُقنّن الاستباحة بروتوكولات التسوية.

العقوبات الأخيرة تفيد بأن واشنطن تخلت عن صمام أمان يُنظّم ويُديم الضغط بدل أن يبدده تماماً. ووضعت حداً لأحد أبرز صناع التسويات التي تنتحل صفة التوازن بين الدولة والدويلة، في حين أنها تتقدم كل مرة خطوة إضافية على مسار إخضاع الدولة للدويلة.

كما أسقطت العقوبات كل التنظير عن حلول تتحدث عن دمج ميليشيا حزب الله في الدولة، لأن كل محطة دمج، غير مباشرة، انتهت بأن الحزب استخدم شرعية الدولة ومؤسساتها دون أن يخضع لسلطتها. وكان نبيه بري، على الدوام، الجسر الذي جعل هذا الأمر ممكناً. من منح جوازات سفر شرعية لناشطي حزب الله بأسماء مزيفة إلى تحويل الأمن اللبناني إلى رافد من روافد أمن حزب الله، مروراً بجعل الخارجية اللبنانية في حقب متعددة منصة ترويج لسردية الحزب وحارسة على ثوابته.

واشنطن تقول اليوم بلغة لا تحتاج ترجمة: مزاعم الوساطة مع من يجب أن يُنزع سلاحه كاملاً باتت عرقلةً للحل. والمُسهّل لإختراق حزب الله للدولة هو شريك في هذه البنية، لا شاهد عليها.

يتجاوز ما حصل هوية المعاقبين، ليصل الى مستوى إسقاط الصفة والدور عن الرئيس نبيه بري، ومصادرة قبعته السياسية بكل ما فيها من أرانب، كانت دوماً غذاءً مضموناً لتسمين الميليشيا الذئب.

نديم قطيش

«قِيَمٌ حيّة»!

القاضي م جمال الحلو

في زحام الحياة وتسارع إيقاعها، تتبدّل الوجوه وتتشابه الخطى، حتى ليخيّل للمرء أنّ الإنسان فقد شيئًا من ذاته في سبيل ملاحقة الزمن. غير أنّ الحقيقة الأعمق تكمن في أنّ ما يُفقد ليس الزمن، بل المعنى. فالحياة، في جوهرها، ليست عدد أيامٍ تُعاش، بل قيمًا تُصان، وأثرًا يُترك في قلوب الآخرين.

إنّ المجتمعات لا تقوم على وفرة المال ولا على زخرف المظاهر، بل على منظومة من القيم التي تَسري في أوصالها كما يسري الدم في الجسد. الرحمة، الصدق، الإخلاص، والتكافل ليست شعاراتٍ تُرفع، بل سلوكًا يوميًّا يُترجم في المواقف الصغيرة قبل الكبيرة. وما أكثر تلك اللحظات التي يُقاس فيها الإنسان لا بما يملك، بل بما يُعطي، لا بما يقول، بل بما يفعل.

وفي خضمّ هذا التبدّل، تبرز مسؤولية الفرد بوصفه حجر الأساس في بناء الوعي الاجتماعي. فكلّ كلمة طيبة قد تُحيي قلبًا، وكلّ موقفٍ نبيل قد يُعيد الثقة إلى نفسٍ أنهكها الخذلان. وهنا تتجلّى عظمة البساطة؛ إذ لا يحتاج الإصلاح إلى ضجيج، بل إلى صدقٍ نابع من الداخل، وإرادةٍ صلبة لا تَحيد.

إنّ الحياة، وإن بدت قاسية في بعض وجوهها، تظلّ ساحةً رحبة لاختبار إنسانيتنا. فمن أراد أن يترك أثرًا خالدًا، فليزرع في دروب الآخرين نورًا، ولينسج من أيامه حكايةً تُروى بالخير. عندها فقط، تتحوّل الأيام من عبءٍ يُحمل، إلى رسالةٍ تُؤدّى، ويغدو الإنسان شاهدًا حيًّا على أنّ القيم، مهما خفت بريقها، تبقى الأصل الذي لا يزول.

كيم كارادشيان تكشف أسرار شبابها

لظرف طارئ يغيب مقال الاستاذ خليل الخوري شروق وغروب عن قرائه.

السلام لا يعني الاستسلام

عبارة صحيحة تماماً... فالسلام هو غاية عادلة، قرار ينبع من القوّة لاستعادة الحقوق وبناء الأوطان. أمّا الاستسلام فهو خضوع وضعف وتنازل عن الإرادة.

هذه البداية، كتبتها خصيصاً لأولئك الذين يجدون في السعي الى السلام خيانة... إنّ هؤلاء يفسّرون الأمور حسب ما يضمرون في اللاوعي.. فهم يعتقدون أنّ كل من يخالفهم الرأي خارج عن «الركب»... لهؤلاء أقول: منذ حرب أكتوبر عام 1973، والعرب يحاولون أن يفعلوا شيئاً لقضيتهم الأولى (فلسطين)، ولكن محاولاتهم اصطدمت بقوّة عظمى حالت دون تحقيق أحلامهم وأهدافهم من أجل القضية.

ثم جاء دور مَن يرفعون الشعارات وكأنهم منتصرون... ورغم شعاراتهم وإعلامهم، إلاّ أنهم لم يفعلوا شيئاً على الإطلاق.. هؤلاء لم يدركوا بأنّ السلام والمصالحة أفضل كثيراً من الحروب التي تجرّ الدمار والخراب وسفك الدماء وهدر الأموال وزعزعة الأمن والاستقرار.

ولو سألت أي إنسان أيهما أفضل: الحرب أم السلام؟ لقال لك على الفور: السلام... لأنّ في الصلح حقن الدماء، واستقرار الشعوب، وأهمية ذلك بأنّ الأمن والاستقرار ورفاهية الشعوب، لن تأتي مع الحروب والنزاعات بل تأتي من خلال الصلح والسلام.

يا جماعة... الصلح لا يعني الذل والهوان والخوف، بل هو خير، وفوائده لا تُحْصى بما فيها توفير الأموال والأوقات التي تستهلكها الحرب.

وأذكّر هنا بأنّ صلح الحديبية شاهد على أنّ المسلمين مع الصلح حيث استقرّ أمرهم وثبتت أوضاعهم، وحافظوا على حياتهم.

وإذا عرفنا بأنّ الصلح يعني السلام الذي يحمي الدول من التفكك والفرقة والاختلاف، وتحقن الدماء ويحافظ على الأعراض والأموال. والسلام يحافظ على المجتمع والأسر من الخوف والرعب والتضحيات التي تنتهي في أغلب الأوقات بالشر.

ولنتذكر معاً، الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات، رحمة الله عليه، حين توجّه نحو الصلح مع إسرائيل، فاستعادت مصر العربية أراضيها المحتلة كاملة غير منقوصة، على عكس الجانب السوري الذي لم يُقْدم على هذه الخطوة، فبقي الجولان محتلاً الى الآن. إنّ السلام مطلب ضروري وحتمي، لأنه يعني استعادة الحقوق وإعادتها الى إصحابها بعيداً أهداف من يرفعون الشعارات، ويسمّون أنفسهم بالمناضلين، وكأنّ النضال لا يكون إلاّ بالحرب وسفك الدماء.

إنّ المقاومة تعني أن تقاوم العدو بكلّ ما أوتيت من قوة وليس بالكلام فقط.

كل هذا يعني أنّ الإنسان يجب أن يتحلّى بالحكمة والوعي، فالأمور يجب أن تُدرس برؤية وعناية... حتى لا يكون التسرّع مبدأ نسير عليه من دون تفكير.

ويحضرني هنا ما قاله الشعر:

الرأي قبل شجاعة الشجعان

هو أوّل وهي المحلّ الثاني

علي معروف

الشرق

صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | مدير المطابع: عبدو الحسن | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي

الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (قُردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) المطابع 694168(03) ص.ب: 838

البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com